ملخص بحث

إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية وسبل التغلب عليها

إعداد

دكتور / أحمد عبدالله الصغير البنا

أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية – جامعة أسيوط

استهدف هذا البحث تشخيص أبرز إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية والتى تؤثر تأثيراً واضحاً على مستوى جودة البحوث فى هذا المجال ، وتقديم تصور مقترح لمواجهة هذه الإشكاليات .

ولتحقيق ذلك ، اتبع البحث المنهج الوصفى من أجل تعرف مفهوم بحوث أصول التربية ، ومجالاتها ، وجدوها فى تنمية المجتمع ، وأهم الإشكاليات المنهجية التى تقلل من مستوى بحوث أصول التربية ، وسبل الحد منها .

ودلت نتائج البحث على وجود العديد من الإشكاليات فى منهجية بحوث أصول التربية بعضها يتصل بالإطار العام للبحوث ، وبعضها يتصل بالإطار النظرى للبحوث ، وبعضها يتصل بالإطار الميدانى للبحوث ، وبعضها يتصل بنتائج البحوث وتحليلها وتفسيرها ، وبعضها يتصل بمقترحات وتوصيات البحوث ، وبعضها يتصل بمراجع البجوث ، وبعضها يتصل بملاحق البحوث ، وبعضها يتصل بملخصات البحوث ، وبعضها يتصل بالنواحى العامة والشكلية للبحوث ، وكل هذه النتائج وغيرها كانت منطلقاً لوضع تصور مقترح للتغلب على المشكلات المنهجية فى بحوث أصول التربية ؛ للارتقاء بها وتحقيق الجودة فيها .

وفى نهاية البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات الإجرائية التى تساعد فى الحد من بعض سلبيات منهجية البحوث فى مجال أصول التربية ، أهمها العمل على توعية الباحثين فى مجال أصول التربية بالأخطاء المنهجية الشائعة فى بحوث أصول التربية وكيفية تلافيها ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال عقد ندوات وسيمنارات (حلقات بحث) ودورات ومحاضرات ينظمها كل قسم أصول تربية بكليات التربية فى مصر . وقد ذيل الباحث هذا البحث ببحوث مقترحة وبقائمة للمراجع

إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية وسبل التغلب عليها

إعداد

دكتور / أحمد عبدالله الصغير البنا (*)

مقدمة :

يُعد البحث التربوى فى مجال أصول التربية من أكثر المجالات استجابة للتغيرات التى تحدث فى المجتمع بحكم طبيعته ؛ لما له من دور بارز فى إثراء المعرفة والثقافة بالمجتمع ، وكذلك دوره فى تحليل المشكلات المختلفة وإيجاد حلول لها ، فعن طريقه يمكن تشخيص مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، ووضع حلول علمية مناسبة لها ، بالإضافة إلى إسهامه فى رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية ؛ لتطوير الحياة فى المجتمع ، ودفع عجلة التقدم فيه .

من هنا تأتى أهمية البحوث فى أصول التربية وتطبيق المنهج العلمى " لاكتشاف مبادئ وتفسيرات عامة يمكن استخدامها لشرح وتفسير المواقف والأحداث التربوية ، وكذا التنبؤ بها والسيطرة عليها " (١٦ : ٢١) (**) ، وذلك من خلال " منظومة للإجراءات والخطوات العلمية المنهجية التى يعتمدها الباحث التربوى فى دراسة الظواهر التربوية المختلفة لإدراكها على نحو علمى " (٢٣ : ٤٧) ، فالبحث التربوى ما هو إلا " جهد علمى يهدف إلى اكتشاف حقائق تربوية ، أو التأكد من صحة وصدق حقائق قديمة ، ثم تحليل العلاقات المتبادلة بين هذه الحقائق ، واكتشاف التأثيرات المسببة لها ، والتوصل إلى أدوات جيدة للبحث ، وتنمية الأنظمة التربوية من أجل زيادة كفاءتها " (٣٥ : ٢٤٨) .

ولذا ، لكى تتخذ هذه المعرفة التربوية صفة العلم لابد أن تستند إلى منهج ، فالمنهج هو المعيار الرئيس لتسمية أى معرفة علماً ، لأنه ببساطة يمثل الأسس

(*) أستاذ أصول التربية المساعد – كلية التربية بأسيوط – جامعة أسيوط .

(**) يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع ، وأما الرقم الثانى فيشير إلى رقم الصفحة ، والتفاصيل مثبتة فى قائمة المراجع فى نهاية البحث .

والضوابط الحاكمة على كل إنتاج لكل معرفة علمية (٢٢ : ٩٣٥) . إذ أن " كل علم له مقومات ثلاثة مجتمعة ، المقوم الأول هو موضوع العلم الذى يفيد فى التمييز بين العلوم الإنسانية ، والمقوم الثانى هو الإنسان القائم على العمل ومبدعه ومطوره ، وهو أساس فى كل العلوم " (٢٤ : ٢٤٨) ، ورغم تأثير المقومين السابقين فإن الذى يحدد دورهما هو منهج العلم ، أو تناول الإنسان الباحث للموضوع المبحوث ، فالمنهج يعد المقوم الفاصل والمميز بين ما هو علمى من ناحية ، وما هو غير علمى من ناحية أخرى ، وهذا هو المقوم الثالث من مقومات العلم (١٨ : ٢٤٨) .

هذا ، وبالرغم من أهمية المنهجية العلمية فى البحث التربوى فقد " أجمعت الأدبيات التربوية المتاحة على أن البحث التربوى يمر بأزمة ، وأنه دون المستوى الذى يؤهله لخدمة الميدان التربوى ، إذ تتجاوز أزمته الشكليات والفرعيات التى تتردد فى كثير من التحليلات ، والتى تحصر تلك الأزمة فى مجرد الإخفاق فى اختيار الموضوعات أو الخطأ فى طريقة تحديد المشكلات ، والقنوع بوصف الظواهر ، وقلة الاهتمام بالتفسير مما يؤثر فى وضعيته دون شك " (٣٠ : ٢٤٨) .

وإذا كان هذا حال البحث التربوى بصفة عامة فهو لا يختلف كثيراً عن حال بحوث أصول التربية – التى هى فرعاً منه – فالبرغم من نجاح بحوث أصول التربية فى مواجهة كثير من المشكلات والقضايا ، وتحقيق التنمية داخل المجتمع " وهذا ما أكدته نتائج الكثير من الدراسات ، مثل دراسة (صلاح عبد الله محمد ، ٢٠٠٢م) (١٧ : ١٣٠) ، ودراسة (محمد إبراهيم الصانع ، ٢٠٠٤م) (٢٩ : ٣٥) ، ودراسة (محمد وجيه الصاوى ، ٢٠٠٥م) (٣٤ : ٢٣) ، ودراسة (جيهان كمال محمد ، وعصام توفيق قمر ، ٢٠٠٩م) (١٣ : ٦٨) ، إلا أنها ما زالت تعانى قصوراً فى نواحى كثيرة قد تعزى إلى المشكلات المنهجية لهذه البحوث .

من هنا تبرز أهمية بحث ودراسة إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية بكليات التربية فى مصر ، ذلك أن تعرف هذه الإشكاليات والتغلب عليه يعد خطوة أولى ومتطلب أساسى للارتقاء بمستوى البحوث فى أصول التربية ، وتحقيق الجودة فيها .

مشكلة البحث :

لما كان البحث العلمي في مجال أصول التربية يرتبط بمشكلات المجتمع ويعمل على حلها ، وحيث إن مجالات بحوث أصول التربية تتصل إتصالاً مباشراً بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية و التربوية والتعليمية ، وحيث إنها تتعدد في مجالاتها ومناهجها العلمية ؛ لذا كان التفكير فى تحديد أبرز الإشكاليات المنهجية فى هذه البحوث والسعي إلى معالجتها هى نقطة الانطلاق فى البحث الحالى

مما سبق فإن مشكلة هذا البحث تتمثل فى الوقوف على أهم الأخطاء المنهجية في بحوث أصول التربية على مستوى الماجستير والدكتوراة (*) والتى تؤثر تأثيراً سلبياً على جودة تلك البحوث وتقلل من فعاليتها ، وذلك بهدف تجنب هذه الأخطاء المنهجية والحد منها كخطوة أساسية وأولى في تجويد بحوث أصول التربية .

أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعاً حيوياً ومهماً فى بحوث أصول التربية ، وهو المنهجية العلمية للبحوث فى مجال أصول التربية وإشكالياتها ، حيث إن هذه المنهجية تؤول إليها سلامة إجراءاتها ، وموضوعية أدواتها ، ودقة نتائجها ، مما يحدد قيمة البحوث وأهميتها . وتنبع أيضاً أهميته من أنه محاولة مبدئية لإرشاد الباحثين فى مجالات أصول التربية بالأخطاء العلمية الشائعة فى هذه البحوث ، وكيفية التغلب على تلك الأخطاء فى رسائلهم وبحوثهم العلمية .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى بيان أهم إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث أصول التربية على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه ، وتقديم تصور مقترح للتغلب على هذه الإشكاليات ، ومن ثم الارتقاء بمستوى البحث في مجالات أصول التربية.

(*) من المؤكد أن الباحث لديه قناعة تامة بأن السادة الأساتذه الأفاضل المناقشين لهذه الرسائل (ماجستير ، ودكتوراة) قد أشاروا إلى هذه الأخطاء المنهجية أثناء مناقشة الطلاب فى بحوثهم ، ولكنهم لم يلتزموا بإجراء التعديلات على

البحوث بعد مناقشتها مما جعلها تتكرر وتشيع فى بحوث أصول التربية بكلية التربية – جامعة أسيوط .

دراسات سابقة :

حظى البحث التربوى ومنهجياته البحثية بوجه عام باهتمام كبير جداً من الباحثين فى كليات التربية ، ومراكز البحوث ، وقد قام الباحث بمراجعة بعض البحوث والدراسات السابقة فى مجال الدراسة الحالية ، ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الله بيومى ، ٢٠٠٠م) (٢١) عن تطوير إجراء البحوث فى مجال تعليم الكبار ، ودراسة (مجدى عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٠م) (٢٨) عن البحث العلمى التربوى كنشاط إبداعى فى عصر العولمة ، ودراسة (محمد إبراهيم المنوفى ، ٢٠٠٠م) (٣٠) عن المنهج النقدى وأزمة البحث التربوى ، ودراسة (عصام توفيق قمر ، وأميمة منير جادو ، ٢٠٠١م) (٢٢) عن توجهات منهجية البحث العلمى فى بحوث التربية الاجتماعية بالمجال المدرسى ، ودراسة (فوزى رزق شحاته ، ٢٠٠١م) (٢٦) عن استراتيجية تطوير نظام البحث التربوى المصرى فى ضوء متطلبات عصر المعلومات ، ودراسة (صلاح عبد الله ، ٢٠٠٢م) (١٧) عن تصور لخريطة بحثية مقترحة لبحوث أصول التربية مرتبطة بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى مصر ، ودراسة (محمد إبراهيم الصانع ، ٢٠٠٤م)(٢٩) عن معوقات البحث العلمى والدراسات العليا بجامعة ذمار ، ودراسة (محمد وجيه الصاوى ، ٢٠٠٥م) (٣٤) عن كليات التربية ودور البحث التربوى فى خدمة المجتمع فى ضوء ثورة المعلومات ، ودراسة (محمد على نصر ، ٢٠٠٦م) (٣٢) عن واقع البحث العلمى بالجامعات العربية واتجاهات تطويره وتحديثه ، ودراسة (جورجيت دميان ، ٢٠٠٩م) (١٢) عن الأخطاء الشائعة فى البحوث التربوية وكيفية الحد منها ، ودراسة (جيهان كمال محمد ، وعصام توفيق قمر ، ٢٠٠٩م) (١٣) عن إشكاليات البحث العلمى فى الجامعات العربية وآليات مواجهتها ومتطلبات تنفيذها،ودراسة(مديحة حسن محمد عبد الرحمن ، ٢٠٠٩م)(٣٦) عن تصور مقترح لتطوير البحث العلمى فى مجال التربية .

هذا ، وقد اتفقت هذه الدراسات السابقة على أن البحث التربوى فى مجملة يعتمد

على المنهج الوصفى بأساليبه المختلفة كأسلوب تحليل المضمون ، وأسلوب دراسة الحالة ، والمنهج التجريبى ، واهمال مناهج أخرى لم تستخدم إلا فيما ندر فى الدراسات والبحوث التربوية ، مثل المنهج المقارن ، والمنهج التاريخى .

كما أن هناك العديد من جوانب القصور فى البحوث التربوية تتصل بجوانب مالية لتدعيم وتمويل البحث التربوى ، كما تتصل بموضوعات هذه البحوث وتكرارها ، ونمطيتها ، وانفصالها عن واقع ومشكلات المجتمع واحتياجاته ، وكذلك تتصل بخطوات السير فى البحوث وعرض الأطر النظرية والميدانية لها ، وتحليل نتائجها ، وصياغة تصورها وتوصياتها بصورة إجرائية توضح للجهات التى يمكن أن تستفيد منها كيفية تطبيق نتائجها مما يدعم صلتها بواقع المجتمع ومشكلاته ، هذا بالإضافة إلى جوانب عامة وشكلية للبحث التربوى ذاته ، وكل ذلك يؤثر على سير البحوث التربوية عامة وبحوث أصول التربية بكليات التربية فى الجامعات المصرية خاصة ، ويقلل من قيمة ما يبذل من مجهود فيها ومستواها بين أنواع البحوث العلمية الأخرى .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها تناولت البحث العلمى والبحث التربوى على نحو عام من زوايا مختلفة ومتعددة ، أما الدراسة الحالية فتكمل الدراسات السابقة ، حيث إنها تتناول زاوية أخرى فى البحث العلمى التربوى لم تتناولها الدراسات السابقة – على حد علم الباحث – وهى تعرف الإشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية على مستوى درجتى الماجستير والدكتوراة بكلية التربية جامعة أسيوط ومحاولة معالجتها .

أسئلة البحث :

يسعى البحث الحالى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مفهوم بحوث أصول التربية ؟ وما مجالاتها ؟ وما جدواها ؟

٢- ما أهم إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية ؟

٣- ما التصور المقترح للتغلب على إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية ؟.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى لملاءمته لطبيعة المشكلة ، حيث إن هذا المنهج يركزعلى ماهو كائن إزاء ظاهرة من الظواهر التربوية ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة "، ولذا سوف يساعد هذا المنهج الباحث على إجراء دراسة مسحية لعدد من الرسائل العلمية تخصص أصول تربية على مستوى الماجستير والدكتوراة وتحليل منهجياتها العلمية وتسجيل إشكالياتها لكى يسهل التعلب عليها .

عينة البحث :

اقتصر البحث على عينة بلغت (٧٤) رسالة ، تشمل (٢٠) رسالة دكتوراة ، و (٥٤) رسالة ماجستير من رسائل الدكتوراة والماجستير تخصص أصول تربية بكلية التربية بأسيوط تمثل نسبة (٢٣.٦) من إجمالى الرسائل التى أجازتها كلية التربية فى جميع مجالات أصول التربية منذ " إنشائها فى عام ١٩٥٧ م " (٩ : ٢) وحتى عام ٢٠١٤م ، وعددها (٣١٣) رسالة ماجستير ودكتوراة (١٠ : ٢- ٢١)

حدود البحث :

اقتصر البحث على الكشف عن إشكاليات المنهجية العلمية فى رسائل الماجستير والدكتوراة تخصص أصول تربية فقط بكلية التربية بأسيوط – جامعة أسيوط ، وسبل الحد منها .

مصطلحات البحث الإجرائية :

١- الإشكاليات : تعرف الإشكاليات إجرائياً فى هذا البحث بأنها مجموعة من المعوقات والأخطاء والسلبيات وأوجه القصور المتكررة بنسبة ٥% فأكثر فى بعض رسائل الماجستير والدكتوراة تخصص أصول تربية بكلية التربية بأسيوط – جامعة أسيوط التى تحول دون تحقيق أهدافها المرجوة ، وتقلل من مستوى جودتها وفعاليته ، " حيث إن بعض الدراسات التى تناولت دراسة المشكلات والأخطاء فى بعض المجالات قد اتفقت على هذه النسبة ، وذلك لعدم إهمال الأخطاء التى يقع فيها الباحثون إذا زادت النسبة على ذلك " (١٢ : ٤٣٥) .

٢- **المنهجية العلمية :** تعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها مجموعة القواعد والطرق والأدوات والأساليب والإجراءات التى تسم المنهج العلمى ، والتى تحدد مسلك الباحث التربوى فى البناء المنهجى السليم لرسالته .

٣- **بحوث أصول التربية :** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها هى فرع من فروع البحث التربوى بوجه عام تركز على دراسة العملية التربوية والتعليمية من عدة زوايا : تاريخية أو اجتماعية أو فلسفية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية أو مقارنة ، بالإضافة إلى بحثها فى الوظائف والعلاقات التى تربط التربية بجوانب المجتمع الأخرى ، وإسهامها فى حل مشكلاته .

إجراءات السير فى البحث :

يسير البحث الحالى فى محاولة الإجابة عن أسئلته المطروحة وتحقيق أهدافه وفقاً للمحاور الثلاثة التالية :

- المحور الأول : وتناول الباحث خلاله : مفهوم بحوث أصول التربية ، ومجالاتها ، وجدواها ، وذلك للإجابة عن السؤال الأول (إطار نظرى) .

- المحور الثانى : وتناول الباحث خلاله : أهم إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث اصول التربية ، وذلك للإجابة عن السؤال الثانى (دراسة مسحية تحليلية) .

- المحور الثالث : وتناول الباحث خلاله : التصور المقترح للتغلب على إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية ، وذلك للإجابة عن السؤال الثالث(رؤية استشرافية) .

المحور الأول : مفهوم بحوث أصول التربية ، ومجالاتها ، وجدواها

(أ) – مفهوم بحوث أصول التربية :

إذا أردنا تحليل مفهوم بحوث أصول التربية فعلينا أن نبدأ بتحديد المعانى اللغوية والاصطلاحية لكلمات بحوث ، و أصول ، وتربية ، ثم نعرج إلى المعنى الاصطلاحى لهذا المفهوم ، " فالبحوث " فى اللغة جمع ، ومفردها " بحث " ، وتعنى بذل الجهد فى طلب الشيء ، والفعل منه " بحث " ومنه " بحثه ويبحثه واستبحثه " ، والبحث أن تسأل عن شيء ، ومنها بحث الشيء ، أى سأل عنه ، ومنها ابتحثه ، أى بحث عن الشيء

وفتش عنه (٣ : ٢١٤) . ويتضح أن البحث لغة هو بذل الجهد في طلب الشيء والتفتيش عنه . والبحثُ في الاصطلاح له معاني متعددة ، منها أنه استقصاء دقيق يستهدف اكتشاف الحقائق والقواعد العامة التي يمكن التحقق منها (٤ : ١٦) ، كما يعرف بأنه الدراسة المستمرة للتعرف علي مشكلة من المشكلات ووضع الحلول الملائمة لها (٧ : ٣٢) ، ويرى فريق من رجال البحث العلمي أن البحث أسلوب من أساليب حل المشكلات عن طريق المنهج العلمي (١٩ : ٤٠٣) ، من هنا يتبين أن البحث في الاصطلاح هو استقصاء دقيق أو الدراسة المستمرة لمشكلات المجتمع المختلفة وحلها من خلال تطبيق المنهج العلمي .

أما كلمة " أصول " في اللغة فهي جمع ، ومفردها " أصل " ، وتعني أساس كل شيء ومبدؤه ، و " أصول الأشياء " هي أساسها وقواعدها (١١ : ٢) ، إذن فالأصول في اللغة تعني الأسس والقواعد التي تبنى عليها الأشياء . والأصول في الاصطلاح فتعني مجموعة من الأسس والقواعد التي تبنى عليها العلوم في التخصصات المختلفة (١ : ٤) ، كما يرى البعض أن الأصول تعني مجموعة من القواعد والمرتكزات التي تستند إليها عناصر الأشياء (٦ : ٧) ، ويعرفها البعض الآخر بأنها الأسس والقواعد العامة التي تبنى عليها العلوم (٢ : ١٠) ؛ ولذا فإن الأصول في الاصطلاح تعني الأسس التي تقام عليها التربية فكراً وممارسةً .

أما كلمة " التربية " في اللغة فتعود إلى أصول ثلاثة ، هي : " رَبَا " و" رَبِيَ " و " رَبَ " ، فالأصل الأول : ربا ، يربو ، بمعنى نما ، ينمو . والأصل الثاني : رَبِيَ يربى ، بمعنى نشأ وترعرع . والأصل الثالث : رَبَ ، يَرُبُ ، بمعنى أصلحه ، وتولى أمره ، وساسه ، وقام عليه ورعاه (٣ : ٣١٥) . ومن هنا يتضح أن التربية في اللغة تعني النمو والتنشئة والإصلاح والرعاية للأفراد في المجتمع . وأما كلمة التربية في الإصطلاح فلها معاني كثيرة منها تعريف علماء البيولوجي بأنها هي العملية التي يتم من خلالها ملائمة الفرد للبيئة التي يعيش فيها . ويعرفها علماء النفس بأنها عملية تعليم وتعلم لأنماط متوقعة من السلوك الإنساني . وينظر إليها أصحاب الاتجاه المحافظ ممن اهتموا بالثقافة وبالتراث الثقافي على أنها تعني نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل (١٦ : ١٠) .

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التربية بأنها إعداد وتشكيل الفرد الإنساني في مجتمع معين خلال فترة زمنية محددة عن طريق إكسابه المثل العليا السائدة في هذا المجتمع ؛ ليصبح متكيفاً مع البيئة المحيطة يتأثر بها ويؤثر فيها .

وبعد تحليل مفهوم كلمات بحوث ، وأصول ، والتربية لغوياً وإصطلاحياً ، سنعرج إلى المعنى الاصطلاحى لمفهوم بحوث أصول التربية ، حيث يعرف بأنه مجال من مجالات التربية يقوم بدراسة المصادر والمؤثرات السياسية والاقتصادية والفلسفية والاجتماعية والأنثربولوجية والتاريخية والنفسية على التربية سواء من الناحية الواقعية العملية ، أى دراسة ماهو قائم فى المجتمع بالفعل ، أو من الناحية النظرية أى دراسة ما يمكن أن يفيد التربية من العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأنثروبولوجية (١٥ : ١٣١) .

ويعرف بأنه ذلك العلم الذى يهتم بدراسة الأصول أو الأسس النظرية التى يبنى عليها تطبيق تربوى سليم ، ويهتم بتزويد المجتمع بمجموعة النظريات والحقائق والقوانين التى توجه العمل التربوى التطبيقى (٢ : ١٥) .

كما يعرف بأنه ذلك المجال من مجالات التربية التى تركز على دراسة العملية التربوية من عدة زوايا : تاريخية أو اجتماعية أو فلسفية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية أو مقارنة ، بالإضافة إلى بحثها فى الوظائف والعلاقات التى تربط التربية بجوانب المجتمع الأخرى ، وإسهامها فى حل مشكلاته (٣٣ : ٤١) .

من خلال عرض التعاريف السابقة يمكن تعريف بحوث أصول التربية بأنها فرع من فروع البحث التربوى يهتم بدراسة الأسس النظرية المختلفة التى يقوم عليها التطبيق فى المجال التربوى ، كما يهتم بدراسة قضايا ومشكلات المجتمع التربوية ووضع حلول لها ، بالإضافة إلى اسهامها فى تطوير النظام التربوى والتعليمى من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية المتقدمة .

(ب) – مجالات بحوث أصول التربية :

لما كانت الأصول تشتق من العلوم الأخرى ومن فلسفة المجتمع ونظمه ، فإن التربية تستند إلى العديد من نواحى المعرفة منها الأصول الفلسفية والثقافية والاجتماعية

والتاريخية والسياسية والاقتصادية والإدارية والخلقية والدينية ؛ أى أن بحوث أصول التربية تشتمل على المجالات التالية (٨ : ٥) :

١- مجال أصول التربية : ويختص بالدراسات والبحوث فى الأصول الاجتماعية والفلسفية والدينية للتربية ، والفكر التربوى ، وتاريخ التربية ، وتعليم الكبار فلسفته وأصوله وتطوره ، وفلسفة التربية المستمرة وأصولها ، ومهنة التعليم ، والتربية وقضايا المجتمع .

٢- مجال التربية المقارنة : ويختص بالدراسات والبحوث فى نظم التعليم وتاريخه ، والدراسات المقارنة : دراسات الحالة ، والدراسات المنطقية وعبر الثقافية ، والتربية الدولية ، ونظم التعليم المستمر .

٣- مجال الإدارة التربوية وسياسات التعليم : ويختص بالدراسات والبحوث فى إدارة التربية والتعليم ، والإدارة المدرسية ، وتخطيط التعليم واقتصادياته ، ونظم المعلومات الإدارية ، وتمويل التعليم ، والإشراف التربوى ، والتقويم المؤسسى ، وضمان الجودة

(ج) – جدوى بحوث أصول التربية :

تبرز أهمية بحوث أصول التربية فى تنميتها لقطاعات التنمية فى المجتمع ، وذلك كما يلى :

١- فى القطاع الصناعى ، يقوم البحث فى أصول التربية بدور بارز فى تنمية المجال الصناعى من خلال دراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية التى تؤثر فى التعليم الصناعى وفى تحسين النظرة إليه ، كما يمكن للبحث فى مجال أصول التربية أن يكشف عن مشكلات هذا النوع من التعليم وحلها ، وكذلك وضع الخطط المستقبلية لإعداد الكوادر العلمية المتخصصة أو الفنية الماهرة للعمل فى القطاع الاقتصادى .

٢- وفى القطاع الزراعى ، يتضح دور البحث فى أصول التربية فى تنمية هذا القطاع من حيث بيان دور التعليم الزراعى فى تحقيق التنمية الزراعية ، وإمكانية تطويره فى ضوء متطلبات واتجاهات التنمية ، وكذلك الكشف عن مشكلاته وتقديم حلول لها ، هذا بجانب إلى الدور التوجيهى والإرشادى لهذه البحوث فى مجال توعية المعلمين والعاملين

فى مجال الزراعة بمتطلبات النهوض به .

٣- وبالنسبة للقطاع السياحى ، حيث يسهم البحث فى أصول التربية فى تنمية هذا القطاع من خلال بحث سبل تنمية الوعى السياحى لدى الطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة ، وأساليب الدعاية السياحية عبر شبكة المعلومات الدولية ، وكذلك وضع رؤى وتصورات مستقبلية لكيفية تفعيل دورالتربية فى النهوض بهذا بالقطاع .

٤- وبالنسبة لقطاع الكهرباء ، فيتضح إسهام البحث فى أصول التربية فى تنمية هذا القطاع من خلال التوعية بسبل استهلاك وترشيد الكهرباء على المستوى المحلى ، وبالأضرار الناتجة عن سوء استخدامها ، إضافة إلى التخطيط لتطوير طرائق وسبل تكوين معلم الصناعات الكهربية بكليات التربية (١٧ : ١٣٣) .

٥- وأما قطاع النقل والمواصلات والاتصالات ، فيتضح إسهام البحث فى أصول التربية فى تنمية هذا القطاع من خلال التوعية بأهميته فى تحقيق أهداف خطط التنمية ، وبأهمية اتباع نظم التحكم وعوامل الأمان نظم المراقبة واتباع تعليمات أثناء القيادة

٦- وأما تنمية الموارد البشرية ، فيتضح إسهام البحث فى أصول التربية فى تنمية الموارد البشرية من خلال بحث الحاجات التعليمية لفئات العمالة فى مجالات العمل المختلفة وذلك فى ضوء بعض التغييرات المجتمعية ، وكذلك بحث مدى إسهام التعليم فى تعديل نظام القيم والاتجاهات لدى الأفراد بما يتناسب مع متطلبات التنمية فى مصر ، إضافة إلى تحطيط التعليم فى ضوء احتياجات سوق العمل القومى والدولى

٧- وفيما يتعلق بتنمية قطاع العدل والأمن الداخلى ، يسهم البحث فى أصول التربية فى تنمية هذا القطاع من خلال دراسة مدى إسهام التعليم فى تحقيق العدل ، ونشر الديمقراطية بين أفراد المجتمع ، وكذلك دراسة دور التعليم فى تعميق الولاء والانتماء لدى الطلاب ، والتخطيط للتربية من أجل السلام العالمى ، والتخطيط للتربية السياسية للطلاب فى ضوء بعض التغييرات المعاصرة .

٨- وبالنسبة لقطاع الصحة والسكان ، تتجلى إسهامات بحوث أصول التربية فى تنمية هذا القطاع من خلال التخطيط للتربية الصحية فى مدارس وجامعات مصر فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، وكذلك دراسة دور التربية فى غرس العادات الصحية

لدى أفراد المجتمع وتوعيتهم بأضرار عدم اتباع العادات الصحية . إضافة إلى إسهام بحوث أصول التربية في بحث دور التربية في مواجهة مشكلة الإنفجار السكاني والآثار المترتبة على هذا الانفجار وسبل الحد منها ، وبحث دور التربية في غرس مبادئ التربية السكانية والأسرية لدى أفراد المجتمع (١٤ : ٨١) .

٩- وفيما يتعلق بتنمية قطاع التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، تظهر إسهامات بحوث أصول التربية في تنمية هذا القطاع من خلال التخطيط لتطوير رياض الأطفال والتعليم قبل الجامعي والتعليم العالي والدراسات العليا والبحوث والتكنولوجي وتعليم الكبار ورعاية الفئات الخاصة في ضوء الخبرات العالمية المتقدمة في هذا القطاع ، وكذلك بحث مشكلات التعليم في جميع مراحله ووضع حلول لها .

١٠- وفيما يتعلق بتنمية الرعاية الدينية ، تتضح إسهامات البحث في أصول التربية من خلال دراسة دور التعليم في التربية الدينية والخلقية والروحية للطلاب في ضوء بعض التغييرات المعاصرة ، والتخطيط للارتقاء بدور التعليم في تنمية الوعي الديني لدى الطلاب ، هذا بالإضافة إلى بحث القيم والمضامين التربوية في الكتب المقدسة .

١١- أما تنمية الرعاية الاجتماعية ، فيسهم البحث في أصول التربية من خلال السعي لدراسة دور التربية في التطبيع الاجتماعي والعمل على تنمية الاتجاهات الاجتماعية لدى أبناء المجتمع ، وغرس المواطنة ومبادئ العدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية لدى الطلاب ، وكذلك تعريفهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات

١٢- وبالنسبة لقطاع الإعلام ، يتضح أثر البحث في أصول التربية في تنمية قطاع الإعلام من خلال بحث دور الإعلام في الحفاظ على الهوية القومية في عصر السماوات المفتوحة وثورة الاتصالات ، وكذلك دوره في التوعية ببعض التغيرات الثقافية في المجتمع وسبل التوافق معها ، هذا بالإضافة إلى إسهام بحوث أصول التربية في التخطيط لدور الإعلام في قطاعات التنمية ، وتنمية الكوادر البشرية في التخصصات المختلفة علمياً ومهنياً في ضوء الاتجاهات المعاصرة (٥ : ١٢) .

المحور الثاني : أهم إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث أصول التربية

قبل أن نعرض لأهم الإشكاليات المنهجية العلمية في بحوث أصول التربية ، يجب

أن نوضح أولاًمعنى المنهجية العلمية،وثانياً أهم هذه الإشكاليات، وذلك كما يلى:

أولاً : معنى المنهجية العلمية :

ظهرت فكرة المنهج بالمعنى المتعارف عليه اليوم ابتداءً من القرن السابع عشر على يد " فرنسيس بيكون " ، و " بورويال " وغيرهم من العلماء الذين اهتموا بالمنهج التجريبى والمنهج الاستدلالى (٤ : ٣٢-٣٣) ، والمنهج هو " السبيل الذى يمكن أن يتطرق منه الباحث إلى الغرض الذى تهدف إليه دراسته أو بحثه ، وهذا واضح ، فكلمة منهج ذاتها مرادفة للطريق أو السبيل " (٢٧ : ١٥) ، وبحسب هذا الفهم " تفترض ممارسة منهج معين توضيح معالم الطريق وتبيان المحطات المنهجية التى ينبغى التوقف المتتالى عندها للوصول إلى اليقين أو الإيضاح أو الإقناع ، أما تحديد هذه المحطات فيتم بتتابع متناسق يؤدى فى نهاية المطاف إلى تحقيق الموقف العلمى " (٢٠ :٥٢) . أى أن المنهج هو الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة فى العلوم المختلفة بواسطة مجموعة من القواعد العامة التى تهيمن على سير العقل ، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ما.

وهناك ارتباط وثيق بين المنهج والعلم ، وهو ارتباط الوسيلة بالغاية ، ذلك أن ما يميز العلم عن غيره من المعارف الإنسانية هو طبيعة المنهجية ، والمنهج العلمى هو المعيار الرئيس لإعطاء أى معرفة صفة العلم ، وهو ليس غاية فى حد ذاته بل هو وسيلة لإقامة البناء المنطقى للعلم ، ولهذا كان البناء المنهجى – بصفته وسيلة – عنصراً مهماً وأساسياً فى الوصول إلى قضايا ومفاهيم ونظريات العلم (٢٢ : ٩٥٠) ، وهذا ما يؤكد أن " تعريف العلم مؤسس على منهجية ، وليس على نوع الموضوع الذى يتناوله الباحث بذلك المنهج ، إذ أن الموضوعات تتعدد وتتنوع ، أما منهج البحث العلمى فواحد من حيث المبادئ والقواعد الأولية (١٢ : ٤٤٥) .

ومن هنا ، فإن دراسة المنهجية أو البناء المنهجى للعلم لا تقتصر على وظيفتها فى إرساء قواعد البناء المنطقى للعلم فحسب ، بل إن المنهجية لها دور حاسم فى التفرقة بين العلم من ناحية ، وبين غيره من الدراسات وطرق التفكير الأخرى ، ذلك أن وحدة العلم تعتمد على وحدة المنهج العلمى ، حيث تتمثل هذه الوحدة فى مجموعة من القواعد الأساسية التى تسم المنهج العلمى ، والتى تحدد مسلك الباحث العلمى عند دراسته لأى

موضوع من الموضوعات (٣١ : ٥٥) .

وتعرف منهجية البحث بأنها إجراءات وعمليات يمارسها الباحث ، وتظهر فى ثناياها ما يلى (٢٥ : ٢) :

أ – إلتزام الباحث بالقواعد المتعارف على علميتها وجدواها فى الوصول إلى نتائج صادقة

ب – تنفيذ الباحث لإجراءات علمية تتمشى مع القواعد والترتيبات العلمية .

وقد تسمى أحياناً الإطار المنهجي للبحث ، أو النموذج الإرشادى للبحث ، مما يؤكد ضرورة توافق وتناسق القواعد والترتيبات مع الإجراءات فى كل منهجية .

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن المنهجية العلمية تعنى مجموعة الطرق والأدوات والإجراءات التى تشكل البناء المنهجى السليم الذى يعتمد عليه الباحث فى دراسة موضوع ما وصولاً إلى نتائج موضوعية صادقة ، كما يرى الباحث أن المنهجية لها أهمية مزدوجة ، الأولى تتمثل فى أنها وسيلة لإقامة البناء المنطقى للعلم ، والثانية أنها معيار للتفرقة بين العلم وبين ما هو غيره ؛ ولهذا كانت دراسة المنهجية فى أى علم من العلوم ، وتحديد القواعد والمعايير التى تستند إليها عناصر البناء المنهجى عملية وخطوة أساسية فى التكوين العلمى لفكر الباحث فى أى مجال من مجالات البحث العلمى .

ثانياً : أهم إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية :

لمعرفة أهم إشكاليات المنهجية العلمية فى بحوث أصول التربية ، قام الباحث بإعداد استمارة لاستخدامها فى تحليل عدد (٧٤) رسالة تم إجازتها ، عبارة عن (٢٠) رسالة دكتوراة ، و (٥٤) رسالة ماجستير من رسائل الدكتوراة والماجستير تخصص أصول تربية بكلية التربية – جامعة أسيوط ، ورصد معدلات تكرارالأخطاء المنتشرة فى الرسائل العلمية فى مجال أصول التربية التى يقع فيها الباحثون وحساب النسب المئوية لها . ولقد أحتوت الاستمارة على العناصر الرئيسة التى يتكون منها البحث العلمى التربوى ، ومن أهمها : عنوان البحث ، ومقدمته ، ومشكلته ، وأهدافه وأهميته ، ودراساته السابقة ، وأسئلته ، ومنهجه ، ومصطلحاته ، وإطارهى النظرى ، و إجراءاته الميدانى ، وتحليل وتفسير نتائجه ، وخلاصة نتائجه ، ومقترحاته وتوصياته ، ومراجعه ،

وملاحقه ، وكتابة تقريره أو ملخصه ، وأمورأخرى تتعلق بالنواحى العامة والشكلية للبحث ، وتضمن كل عنصر منها مجموعة من العناصر الفرعية ، وفيما يلى نتائج تحليل العناصر السابقة بصفة عامة ثم نتائج تحليل كل عنصرمن العناصرالرئيسة على حدة :

١- نتائج تحليل العناصر الرئيسة المكونة لبحوث أصول التربية بصفة عامة :

أسفر تحليل عينة البحث من الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراة) فى مجال أصول التربية عن جملة من المشكلات المتنوعة الخاصة بالعناصر الرئيسة التى تتكون منها بحوث أصول التربية ، يوضحها الجدول رقم (١) التالى :

جدول رقم (١)

تكرار المشكلات المتنوعة الخاصة بالعناصرالرئيسة المكونة لبحوث أصول التربية ونسبها المئوية

م	نوع المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	المشكلات الخاصة بعنوان البحث	٥١٨	%٤.٩٩
٢	المشكلات الخاصة بمقدمة البحث	٤٢٦	%٤.١١
٣	المشكلات الخاصة بمشكلة البحث	٥٠١	%٤.٨٣
٤	المشكلات الخاصة بأهداف البحث وأهميته	٣٥٥	%٣.٤٢
٥	المشكلات الخاصة بالدراسات السابقة	٤٤٣	%٤.٢٦
٦	المشكلات الخاصة بأسئلة البحث	٣٤٣	%٣.٣٠
٧	المشكلات الخاصة بمنهج البحث	١٩١	%١.٨٤
٨	المشكلات الخاصة بأدوات البحث	٥٣٥	%٥.١٥
٩	المشكلات الخاصة بعينة البحث	٢٩٠	%٢.٧٩
١٠	المشكلات الخاصة بحدود البحث	١٨٢	%١.٧٥
١١	المشكلات الخاصة بمصطلحات البحث	٥٣٧	%٥.١٧
١٢	المشكلات الخاصة بالمستفيدين من البحث	٢٣٩	%٢.٣٠
١٣	المشكلات الخاصة بصعوبات البحث	١٥٧	%١.٥١
١٤	المشكلات الخاصة بخطوات السير فى البحث	١٧٦	%١.٦٩
١٥	المشكلات الخاصة بالإطار النظرى للبحث	٩٨٥	%٩.٤٩
١٦	المشكلات الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث	٥٩٦	%٥.٧٤

١٧	المشكلات الخاصة بنتائج البحث (تحليلها وتفسيرها)	٥٥١	%٥.٣١
١٨	المشكلات الخاصة بخلاصة نتائج البحث	٤٤٩	%٤.٣٢
١٩	المشكلات الخاصة بمقترحات البحث وتوصياته	٤٥٠	%٤.٣٣
٢٠	المشكلات الخاصة بمراجع البحث	٧٩٠	%٧.٦١
٢١	المشكلات الخاصة بملاحق البحث	٢٥٠	%٢.٤٠
٢٢	المشكلات الخاصة بملخص البحث	٢٧٣	%٢.٦٣
٢٣	المشكلات الخاصة بالنواحي العامة والشكلية للبحث	١١٣٩	%١٠.١٧
	المجموع	١٠٣٧٦	%١٠٠

يتضح من بيانات جدول رقم (١) أن جملة مشكلات المنهجية العلمية فى رسائل الماجستير والدكتوراة تخصص أصول تربية بكلية التربية – جامعة أسيوط بصفة عامة بلغت ١٠٣٧٦ مشكلة فرعية فى العناصر الرئيسة المكونة لبحوث أصول التربية ،

ويتضح من الجدول أن أكثر المشكلات تتركز فى النواحى العامة والشكلية للبحث ، وكان ذلك بتكرارات ١١٣٩ وبنسبة مئوية ١٠.١٧%، ثم المشكلات الخاصة بالإطار النظرى للبحث ، حيث وصلت التكررات ٩٨٥ وبنسبة مئوية ٩.٤٩%، يليها المشكلات الخاصة بمراجع البحث بتكرارات ٧٩٠ وبنسبة مئوية ٧.٦١% ، فالمشكلات الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث بتكرارات ٥٩٦ وبنسبة مئوية ٥.٧٤% ، وأما المشكلات الخاصة بنتائج البحث (تحليلها وتفسيرها) فجاءت فى الترتيب التالى بتكرارات ٥٥١ وبنسبة مئوية ٥.٣١% ، وكذلك المشكلات الخاصة بمصطلحات البحث بتكرارات ٥٣٧ وبنسبة مئوية ٥.١٧%. وأسفرت بيانات الجدول أيضاً عن أن المشكلات الخاصة بأدوات البحث من المشكلات البارزة فى بحوث أصول التربية ، حيث حققت ٥٣٥ تكراراً وبنسبة مئوية ٥.١٥% .

وبتحليل هذه النتائج يتبين زيادة الأخطاء فى الرسائل العلمية فى مجال أصول التربية بوجه عام ، حيث تراوحت النسب المئوية ما بين ١٠.١٧% ، كحد أقصى للمشكلات العامة والشكلية للبحث ، و٥.١٥% كحد أدنى للمشكلات الخاصة بأدوات **البحث** ، **وهى**

نسب تجاوزت النسبة المئوية لتكرار الخطأ ، وهى ٥% ، وهذا يؤثر تأثيراً كبيراً على مستوى جودة الرسائل العلمية فى تخصص أصول التربية ، مما يستوجب ضرورة العمل على الحد من منها .

وبالرجوع إلى بيانات جدول رقم (١) يتبين أن أقل المشكلات ظهوراً فى بحوث أصول التربية ، هى على التوالى : المشكلات الخاصة بعنوان البحث حيث حققت ٥١٨ تكراراً بنسبة مئوية ٤.٩٩% ، والمشكلات الخاصة بمشكلة البحث ، حيث حققت ٥٠١ تكراراً بنسبة مئوية ٤.٨٣% ، والمشكلات الخاصة بمقترحات البحث وتوصياته ، حيث حققت ٤٥٠ تكراراً بنسبة مئوية ٤.٣٣% ، وكذلك المشكلات الخاصة بخلاصة نتائج البحث ، حيث حققت ٤٤٩ تكراراً بنسبة مئوية ٤.٣٢%، والمشكلات الخاصة بالدراسات السابقة ، حيث حققت ٤٤٣ تكراراً وبنسبة مئوية ٤.٢٦% ، و المشكلات الخاصة بمقدمة البحث ، حيث حققت ٤٢٦ تكراراً بنسبة مئوية ٤.١١% ، والمشكلات الخاصة بأهداف البحث وأهميته حيث حققت ٣٥٥ تكراراً بنسبة مئوية ٣.٤٢% ، والمشكلات الخاصة بأسئلة البحث حيث حققت ٣٤٣ تكراراً بنسبة مئوية ٣.٣٠% ، والمشكلات الخاصة بعينة البحث حيث حققت ٢٩٠ تكراراً بنسبة مئوية ٢.٧٩%، والمشكلات الخاصة بملخص البحث حيث حققت ٢٧٣ تكراراً بنسبة مئوية ٢.٦٣% ، والمشكلات الخاصة بملاحق البحث حيث حققت ٢٥٠ تكراراً بنسبة ٢.٤٠%، والمشكلات الخاصة بالمستفيدين من البحث حيث حققت ٢٣٩ تكراراً بنسبة مئوية ٢.٣٠%، والمشكلات الخاصة بمنهج البحث ، حيث حققت ١٩١ تكراراً بنسبة مئوية١.٨٤%، والمشكلات الخاصة بحدود البحث حيث حققت ١٨٢ تكراراً بنسبة مئوية ١.٧٥%، والمشكلات الخاصة بخطوات السير فى البحث حيث حققت ١٧٦ تكراراً بنسبة مئوية ١.٦٩%، وأخيراً المشكلات الخاصة بصعوبات البحث ، حيث حققت ١٥٧ تكراراً بنسبة مئوية ١.٥١% . وهى نسب جميعها لم تتجاوز النسبة المئوية لتكرار الخطأ ، وهى ٥% . وهذه المشكلات على الرغم من انخفاضها فى بحوث أصول التربية إلا أنه ينبغى السعى نحو التخلص منها للارتقاء بنوعية البحوث فى مجال أصول التربية .

٢- نتائج تحليل كل عنصر من العناصر المكونة لبحوث أصول التربية على حده :

أبرز تحليل كل عنصر من العناصر التي تتكون منها بحوث أصول التربية عن عدة مشكلات متعلقة بكل عنصر على حده ، وذلك على النحو التالى :

(أ) – المشكلات الخاصة بعنوان البحث :

أسفر تحليل عناوين بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عن جملة من المشكلات في عناوينها ، يوضحها الجدول رقم (٢) التالى

جدول رقم (٢)

تكرار المشكلات الخاصة بعنوان البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	عناوين بعض البحوث يمكن أن تكون عنواناً لكتاب أومقالة	٥٠	%٩.٦٥
٢	تتميز عناوين بعض البحوث بالعمومية .	٤٢	%٨.١٠
٣	تكرار بعض الكلمات دون داعى فى عناوين بعض البحوث	٤٥	%٨.٦٠
٤	صياغة بعض عناوين البحوث غير سليمة لغوياً	٥٠	%٩.٦٥
٥	تفتقر بعض عناوين البحوث إلى تناسق الألفاظ	٤٩	%٩.٤٥
٦	عناوين بعض البحوث غير معبرة عن مضمونها	٤٤	%٨.٤٩
٧	لاترتبط عناوين بعض البحوث بميادين المشكلات ارتباطاً دقيقاً	٥٠	%٩.٦٥
٨	تحتوى بعض عناوين البحوث على مفاهيم غامضة وكلمات زائدة	٤٧	%٩.٠٧
٩	بعض عناوين البحوث هو نفس عنوان أحد الفصول	٤٨	%٩.٢٦
١٠	تشابه بعض عناوين البحوث مع عناوين دراسات سابقة	٤٧	%٩.٠٧
١١	تحتوى عناوين بعض البحوث على أكثر من موضوع أو قضية	٤٦	%٨.٨٨
	المجموع	٥١٨	%١٠٠

باستقراء بيانات جدول رقم (٢) يتبين أن هناك بعض الأخطاء بعنوان البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : عناوين بعض البحوث

يمكن أن تكون عنواناً لكتاب أومقالة ، و صياغة بعض عناوين البحوث غير سليمة لغويا ، ولا ترتبط عناوين بعض البحوث بميادين المشكلات ارتباطاً دقيقاً بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٩.٦٥% ، وتفتقر بعض عناوين البحوث إلى تناسق الألفاظ بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ٩.٤٥% ، و بعض عناوين البحوث هو نفس عنوان أحد الفصول بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ٩.٢٦% ، و تحتوى بعض عناوين البحوث على مفاهيم غامضة وكلمات زائدة ، و تشابه بعض عناوين البحوث مع عناوين دراسات سابقة بتكرارات ٤٧ وبنسبة مئوية ٩.٠٧% ، و تحتوى عناوين بعض البحوث على أكثر من موضوع أو قضية بتكرارات ٤٦ وبنسبة مئوية ٨.٨٨% ، و تكرار بعض الكلمات دون داعى فى عناوين بعض البحوث بتكرارات ٤٥ وبنسبة مئوية ٨.٦٠% ، وعناوين بعض البحوث غير معبرة عن مضمونها بتكرارات ٤٤ وبنسبة مئوية ٨.٤٩% ، و تتميز عناوين بعض البحوث بالعمومية بتكرارات ٤٢ وبنسبة مئوية ٨.١٠% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح كثرة المشكلات المتعلقة بعنوان بحوث أصول التربية ، والمتمثلة فى ضعف القدرة على التفرقة بينه وبين عنوان البحث وعنوان الكتاب وعنوان المقال ، وقلة تحديد عنوان البحث ميدان المشكلة تحديداً دقيقاً ، وقلة تناسق الألفاظ ، وضعف الصياغة اللغوية للعنوان ، واشتماله على كلمات مكررة وغامضة ، وكذلك احتواء العنوان على أكثر من موضوع أو قضية للبحث ، فضلاً عن اتسامه بالعمومية ، تجعلها بحوثاً غير متميزة فى التربية ، كما تجعله عملاً غير علمى .

(ب) – المشكلات الخاصة بمقدمة البحث :

كشف تحليل مقدمات بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عن جملة من المشكلات فى كتابة هذه المقدمات ، يوضحها الجدول رقم (٣) التالى

جدول رقم (٣)

تكرار المشكلات الخاصة بمقدمة البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	تبدأ مقدمات معظم البحوث بألفاظ التأكيد والجزم	٦٠	%١٤.٠٨
٢	مقدمات معظم البحوث عبارة عن عدة فقران مقتبسة لايوجد بينها رابط	٦٤	%١٥.٠٢
٣	تركز مقدمات معظم البحوث على بعض المتغيرات دون الأخرى	٤٩	%١١.٥٠
٤	مقدمات معظم البحوث بعيدة كل البعد عن قضايا البحوث	٤٨	%١١.٢٦
٥	شخصية الباحثين لاتظهر فى مقدمات بعض البحوث	٥٥	%١٢.٩١
٦	لا يراعى التسلسل الزمنى فى كتابة مقدمات بعض البحوث	٥٣	%١٢.٤٤
٧	الخلط بين كتابة مقدمات بعض البحوث وكتابة التمهيد للفصول	٤٧	%١١.٠٣
٨	تبدأ كتابة مقدمات معظم البحوث من الخاص للعام	٥٠	%١١.٧٣
	المجموع	٤٢٦	%١٠٠

تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن هناك بعض الأخطاء بمقدمة البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : مقدمات معظم البحوث عبارة عن عدة فقران مقتبسة لا يوجد بينها رابط بتكرارات ٦٤ وبنسبة مئوية ١٥.٠٢% ، وتبدأ مقدمات معظم البحوث بألفاظ التأكيد والجزم بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ١٤.٠٨% ، و شخصية الباحثين لاتظهر فى مقدمات بعض البحوث بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ١٢.٩١% ، ولا يراعى التسلسل الزمنى فى كتابة مقدمات بعض البحوث بتكرارات٥٣

وبنسبة مئوية ١٢.٤٤% ، وتبدأ كتابة مقدمات معظم البحوث من الخاص للعام بتكرارات٥٠ وبنسبة مئوية ١١.٧٣% ، وتركز مقدمات معظم البحوث على بعض المتغيرات دون الأخرى بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ١١.٥٠% ، و مقدمات معظم البحوث بعيدة كل البعد عن قضايا البحوث بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ١١.٢٦% ، والخلط بين كتابة مقدمات بعض البحوث وكتابة التمهيد للفصول بتكرارات ٤٧ وبنسبة مئوية ١١.٠٣% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يظهر أن ضعف القدرة لدى بعض الباحثين على كيفية كتابة مقدمة دراستهم كتابة علمية دقيقة ، وتحديد مجال دراستهم تحديداً واضحاً ، وقاطعاً كفيل بأن يجعلهم يتوهون فى دراستهم فى المستقبل .

(ج) – المشكلات الخاصة بمشكلة البحث :

أظهر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بمشكلة البحث ، يوضحها الجدول رقم (٤) التالى

جدول رقم (٤)

تكرار المشكلات الخاصة بمشكلة البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	مشكلات بعض البحوث غير واضحة الصياغة	٦٥	%١٢.٩٧
٢	مشكلات بعض البحوث غير محددة تحديداً دقيقاً	٦٦	%١٣.١٧
٣	مشكلات بعض البحوث لايمكن إخضاعها للبحث والدراسة	٢٦	%٥.١٨
٤	مشكلات بعض البحوث غير حديثة وغير مرتبطة بالواقع	٥٢	%١٠.٣٧
٥	مشكلات بعض البحوث لاتعكس المتغيرات الأساسية الواردة فى عناوين البحوث	٤٠	%٧.٩٨
٦	عرض مشكلات بعض البحوث دون الرجوع إلى حقائق تدعمها	٦٠	%١١.١٧
٧	مشكلات بعض البحوث لا يعبرعن جميع عناصرها فى نسق متكامل من العلاقات	٦٤	%١٢.٧٧

٨	مشكلات بعض البحث غير مهمة دراستها	٣٠	%٥.٩٨
٩	مشكلات بعض البحوث مكرر دراستها فى بحوث أخرى	٣١	%٦.١٠
١٠	مشكلات بعض البحوث لا توضع فى جملة مفيدة المعنى	٦٧	%١٣.٣٧
	المجموع	٥٠١	%١٠٠

يتبين من خلال بيانات جدول رقم (٤) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بمشكلة البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : مشكلات بعض البحوث لا توضع فى جملة مفيدة المعنى بتكرارات ٦٧ وبنسبة مئوية ١٣.٣٧%، ومشكلات بعض البحوث غير محددة تحديداً دقيقاً بتكرارات ٦٦ وبنسبة مئوية ١٣.١٧%، و مشكلات بعض البحوث غير واضحة الصياغة بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ١٢.٩٧%، و مشكلات بعض البحوث لا يعبرعن جميع عناصرها فى نسق متكامل من العلاقات بتكرارات ٦٤ وبنسبة مئوية ١٢.٧٧%، و عرض مشكلات بعض البحوث دون الرجوع إلى حقائق تدعمها بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ١١.١٧%، و مشكلات بعض البحوث غير حديثة وغيرمرتبطة بالواقع بتكرارات ٥٢ وبنسبة مئوية ١٠.٣٧%، و مشكلات بعض البحوث لاتعكس المتغيرات الأساسية الواردة فى عناوين البحوث بتكرارات٤٠ وبنسبة مئوية ٧.٩٨%، و مشكلات بعض البحوث مكرر دراستها فى بحوث أخرى بتكرارات ٣١ وبنسبة مئوية ٦.١٠%، و مشكلات بعض البحث غير مهمة دراستها بتكرارات ٣٠ وبنسبة مئوية ٥.٩٨%، و مشكلات بعض البحوث لايمكن إخضاعها للبحث والدراسة بتكرارات ٢٦ وبنسبة مئوية ٥.١٨% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن هذه الأخطاء العديدة المتعلقة بمشكلة البحث والتى يقع فيها الكثيرون من الباحثين لا تساعد على دراسة المشكلات البحثية بدقة ، ومن ثم ينبغى على الباحث أن يضع مشكلة البحث ويحددها بوضوح بحيث لا تكون واسعة متعددة الجوانب أو ضيقة محدودة للغاية يصعب فهم المقصود منها ، وكلما كانت المشكلة مصاغة صياغة دقيقة سهل على الباحث أن يجرى بحثه على أساس علمى سليم ، وأمكنه أن يصل إلى نتائج تتناسب مع ما بذله فى تحديد المشكلة وصياغتها من جهد وعناء .

(د) – المشكلات الخاصة بأهداف البحث وأهميته :

أظهر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بأهداف البحث وأهميته ، يوضحها الجدول رقم (٥) التالى :

جدول رقم (٥)

تكرار المشكلات الخاصة بأهداف البحث وأهميته ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الخلط بين أهداف البحوث وأهميتها	٥٤	%١٥.٢١
٢	الخلط بين أهداف البحوث وتساؤلاتها	٥٥	%١٥.٤٩
٣	تقديم مسوغات غير مقنعة لدراسة موضوعات البحوث	٥٠	%١٤.٠٨
٤	المبالغة فى أهمية البحث وأهدافه	٥٢	%١٤.٦٤
٥	اقتصار معظم البحوث على الأهمية النظرية لها دون الأهمية التطبيقية	٤٨	%١٣.٥٢
٦	ضعف ارتباط الأهداف بعنوان البحث ومشكلته وأسئلته	٤٩	%١٣.٨٠
٧	صعوبة ترجمة الأهداف إلى واقع عملى فى الدراسة الميدانية	٤٧	%١٣.٢٣
	المجموع	٣٥٥	%١٠٠

تؤكد بيانات جدول رقم (٥) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بأهداف البحث وأهميته وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : الخلط بين أهداف البحوث وتساؤلاتها بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ١٥.٤٩% ، و الخلط بين أهداف البحوث وأهميتها بتكرارات ٥٤ وبنسبة مئوية ١٥.٢١% ، و المبالغة فى أهمية البحث وأهدافه بتكرارات ٥٢ وبنسبة مئوية ١٤.٦٤% ، و تقديم مسوغات غير مقنعة **لدراسة**

موضوعات البحوث بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ١٤.٠٨% ، و ضعف ارتباط الأهداف بعنوان البحث ومشكلته وأسئلته بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ١٣.٨٠% ، و اقتصار معظم البحوث على الأهمية النظرية لها دون الأهمية التطبيقية بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ١٣.٥٢% ، وصعوبة ترجمة الأهداف إلى واقع عملى فى الدراسة الميدانية بتكرارات ٤٧ وبنسبة مئوية ١٣.٢٣% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين كثرة الأخطاء المتعلقة بأهداف البحث وأهميته ، ومن أبرزها الخلط بين الأهداف وأسئلة البحث ، والخلط بين الأهداف وأهمية البحث ، والمبالغة فى أهمية الحث وأهدافه ، وذكر مبررات غير مقنعة لدراسة الموضوعات ، رغم أن تحديد الأهداف يعد خطوة مهمة من خطوات البحث العلمى ، وبناء على تحديد الأهداف يمكن تحديد أدوات البحث والعينة ، هذا بجانب أنها تعين الباحث على تفسير نتائجه وتحدد الخط الفكرى للباحث ، كما تساعده على جمع الإطارالنظرى المطلوب للبحث ، وأن يترجم هذه الأهداف إلى واقع عملى فى الدراسة الميدانية .

(هـ) – المشكلات الخاصة بالدراسات السابقة :

أسفر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عن عدة مشكلات خاصة بالدراسات السابقة ، يوضحها الجدول رقم (٦) التالى

جدول رقم (٦)

تكرار المشكلات الخاصة بالدراسات السابقة ونسبها المئوية

	المشكلة	التكرار	النسبة
	معظم الدراسات السابقة في أغلب البحوث قديمة	٥٠	%١١.٢٨
	بعض الدراسات السابقة لا علاقة لها بموضوعات البحوث ومشكلاتها	٥٠	%١١.٢٨
	معظم الدراسات السابقة مقتبسة من مصادر ثانوية وليست أولية	٣٨	%٨.٥٧
	قلة توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها	٤٨	%١٠.٨٣
	تصنيف الدراسات السابقة وترتيبها غير منطقي	٣٧	%٨.٣٥
	معظم الدراسات السابقة معروضة بشكل غير جيد ومتوازن في البحوث	٤٠	%٩.٠٢
	ضعف التمييز بين الدراسات السابقة والكتب	٣٦	%٨.١٢
	قلة الاستفادة من الدراسات السابقة في عرض الإطارالنظرى	٤٧	%١٠.٦٠
	ضعف الترجمة لمعظم الدراسات السابقة الأجنبية	٤٩	%١١.٠٦
	تعتمد معظم الدراسات السابقة على Dissertation Abtraction International	٤٨	%١٠.٨٣
	المجموع	٤٤٣	%١٠٠

يتبين من خلال بيانات جدول رقم (٦) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بالدراسات السابقة وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت في الجدول كما يلي : معظم الدراسات السابقة فى أغلب البحوث قديمة ، و بعض الدراسات السابقة لا علاقة لها بموضوعات البحوث ومشكلاتها بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ١١.٢٨% ، و ضعف الترجمة لمعظم الدراسات السابقة الأجنبية بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ١١.٠٦% ، و قلة توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها ، وتعتمد معظم الدراسات السابقة على Dissertation Abtraction International بتكررات ٤٨ وبنسبة مئوية ١٠.٨٣% ، و قلة الاستفادة من الدراسات السابقة في عرض الإطارالنظرى وتفسيرنتائج البحوث بتكرارت ٤٧ وبنسبة مئوية ١٠.٦٠% ، و معظم الدراسات السابقة معروضة بشكل غير جيد ومتوازن فى البحوث

بتكرارات ٤٠ وبنسبة مئوية ٩.٠٢% ، و معظم الدراسات السابقة مقتبسة من مصادر ثانوية وليست أولية بتكرارات ٣٨ وبنسبة مئوية ٨.٥٧% ، وتصنيف الدراسات السابقة وترتيبها غير منطقي بتكرارات ٣٧ وبنسبة مئوية ٨.٣٥% ، و ضعف التمييز بين الدراسات السابقة والكتب بتكرارات ٣٦ وبنسبة مئوية ٨.١٢% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح زيادة المشكلات المتعلقة بالدراسات السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى أن كثيراً من الباحثين ينظرون إلى الدراسات السابقة باعتبارها خانة تسدد في كل بحث ، ومن ثم فاستعراض معظم الباحثين لهذه الدراسات يعد قاصراً ومختصراً إلى حد ما مما أخل بالفائدة من عملية مسح الدراسات السابقة ، ولم يوضح بعض الباحثين أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة ودراستهم الحالية ومدى الاستفادة من تلك الدراسات ، وما أوجه القصور التى لم تعالجها وسوف يعالجونها فى بحوثهم ، هذا بالإضافة إلى أن بعض الباحثين لم يوظفوا بعض الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة البحث ، وفى تعميق الإطار النظرى وتفسير نتائج الدراسة الميدانية .

(و) – المشكلات الخاصة بأسئلة البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بأسئلة البحث ، يوضحها الجدول رقم (٧) التالى :

جدول رقم (٧)

تكرار المشكلات الخاصة بأسئلة البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الخلط بين السؤال والتساؤل فى معظم البحوث	٦٠	%١٧.٤٩
٢	غالباً ما يكرر السؤال الرئيس للبحث ضمن الأسئلة	٥٩	%١٧.٢٠
٣	معظم أسئلة البحوث تبدأ ب هل... ؟	٣٠	%٨.٧٤
٤	ترتيب أسئلة البحث غير منطقى	٢٥	%٧.٢٨
٥	معظم أسئلة البحوث أسئلة مركبة	٥٥	%١٦.٠٣
٦	معظم أسئلة البحوث مرادفة لأهداف البحوث	٥٨	%١٦.٩٠
٧	قلة الأسئلة فى معظم البحوث التى تثير التفكير والجدل	٢٩	%٨.٤٥
٨	تفتقد معظم البحوث إلى الأسئلة العلاجية لمشكلاتها	٢٧	%٧.٨٧
	المجموع	٣٤٣	%١٠٠

تشير بيانات جدول رقم (٧) إلى أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بأسئلة البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : الخلط بين السؤال والتساؤل فى معظم البحوث بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ١٧.٤٩% ، و غالباً ما يكرر السؤال الرئيس للبحث ضمن الأسئلة الفرعية مع الاختلاف فى الصياغة بتكرارات ٥٩ وبنسبة مئوية ١٧.٢٠% ، و معظم أسئلة البحوث مرادفة لأهداف البحوث بتكرارات ٥٨ وبنسبة مئوية ١٦.٩٠% ، و معظم أسئلة البحوث أسئلة مركبة بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ١٦.٠٣% ، ومعظم أسئلة البحوث تبدأ ب هل... ؟ بتكرارات ٣٠ وبنسبة مئوية ٨.٧٤% ، و قلة الأسئلة فى معظم البحوث التى تثير التفكير والجدل بتكرارات ٢٩ وبنسبة مئوية ٨.٤٥% ، و تفتقد معظم البحوث إلى الأسئلة العلاجية لمشكلاتها بتكرارات ٢٧ وبنسبة مئوية ٧.٨٧% ، و ترتيب أسئلة البحث غير منطقى بتكرارات ٢٥ وبنسبة مئوية ٧.٢٨% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين تعدد المشكلات الخاصة بأسئلة البحث ، حيث إن

الكثير من الباحثين يخلطون بين السؤال والتساؤل ، وبين السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية التى يمكن من خلالها التوصل إلى إجابة عن السؤال الرئيس ، كما أن غالبية الباحثين يحولون معظم الأهداف إلى اسئلة فى البحث ، هذا بجانب إلى أن كثير من الأسئلة غير مرتبة ترتيباً منطقياً ، وتبدأ ب هل ، وأنها مركبة ، ولا تثير التفكير والجدل ، مع أن المفيد أن يصيغ الباحث لأسئلة دراسته صياغة علمية جيدة ، نظراً لأن صياغة الأسئلة وترتيبها ترتيباً منطقياً فى البحث يساعد الباحث على السير فى بحثه بطريقة متسلسلة ومرتبة ، بالتالى تحقيق أهداف البحث .

(ز) – المشكلات الخاصة بمنهج البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بمنهج البحث ، يوضحها الجدول رقم (٨) التالى :

جدول رقم (٨)

تكرار المشكلات الخاصة بمنهج البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	غلبة المنهج الوصفى فى معظم البحوث على المنهج التحليلى النقدى	٥٦	%٢٩.٣١
٢	المنهج المستخدم فى معظم البحوث لا يوظف توظيفاً جيداً	٥٠	%٢٦.١٧
٣	ضعف تحديد الأدوات المستخدمة التى تنتمى للمنهج المختار بصورة مناسبة ومنطقية	٤٥	%٢٣.٥٦
٤	الأسلوب أو الأساليب الإحصائية لا تتوافق مع المنهج المستخدم	٤٠	%٢٠.٩٤
	المجموع	١٩١	%١٠٠

توضح بيانات جدول رقم (٨) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بمنهج البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : غلبة المنهج الوصفى فى

معظم البحوث على المنهج التحليلى النقدى بتكرارات ٥٦ وبنسبة مئوية ٢٩.٣١% ، و المنهج المستخدم فى معظم البحوث لا يوظف توظيفاً جيداً بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٢٦.١٧% ، و ضعف تحديد الأدوات المستخدمة التى تنتمى للمنهج المختار بصورة مناسبة ومنطقية بتكرارات ٤٥ وبنسبة مئوية ٢٣.٥٦% ، و الأسلوب أو الأساليب الإحصائية لا تتوافق مع المنهج المستخدم بتكرارات ٤٠ وبنسبة مئوية ٢٠.٩٤% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن المنهج الذى استخدمه الباحثون فى معالجة مشكلته دراستهم به الكثير من الأخطاء الشائعة تتمثل فى سيادة المنهج الوصفى على المنهج التحليلى النقدى ، وضعف توظيف المنهج المستخدم توظيفاً جيداً ، وكذلك ضعف تحديد الأدوات والأساليب الإحصائية التى تتناسب مع المنهج المختار ، برغم أن تحديد المنهج الملائم لدراسة المشكلات والموضوعات يعتبر من أهم خطوات البحث العلمى للتصدى للقضايا التربوية المختلفة .

(ح) – المشكلات الخاصة بأدوات البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بأدوات البحث ، يوضحها الجدول رقم (٩) التالى :

جدول رقم (٩)

تكرار المشكلات الخاصة بأدوات البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة
١	قلة توضيح الغرض من استخدام أدوات الدراسة فى معظم البحوث	٥٩	%١١.٠٢
٢	اعتماد معظم البحوث على أكثر من أداة لجمع البيانات مما يفقدها الوصول إلي نتائج صادقة وموضوعية .	٦٥	%١٢.١٤
٣	وجود أدوات جمع بيانات فى معظم البحوث غير مهمة لمعالجة مشكلات البحوث وتحقيق أهدافه .	٤٨	%٨.٩٧
٤	ضعف إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات جمع البيانات فى معظم البحوث	٥٢	%٩.٧١
٥	قلة اختبار صلاحية أدوات جمع البيانات فى معظم البحوث	٤٥	%٨.٤١
٦	كثرة الاعتماد على الاستبيانات فى معظم البحوث وإهمال أدوات جمع البيانات الأخرى	٦٧	%١٢.٥٢
٧	اتسام معظم استبيانات البحوث بطول مفرداتها وكثرتها وتضمنها عبارات لا تناسب عينة البحث	٦٦	%١٢.٣٣
٨	الصياغة اللغوية لمعظم مفرادات استبيانات البحوث غير سليمة	٦٧	%١٢.٥٢
٩	معظم مفردات الاستبيانات لاتغطى البيانات المطلوبة تغطية كافية	٦٦	%١٢.٣٣
	المجموع	٥٣٥	%١٠٠

تظهر بيانات جدول رقم (٩) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بأدوات البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت في الجدول كما يلى : كثرة الاعتماد على الاستبيانات فى معظم البحوث وإهمال أدوات جمع البيانات الأخرى ، والصياغة اللغوية لمعظم مفرادات استبيانات البحوث غير سليمة بتكرارات ٦٧ وبنسبة مئوية ١٢.٥٢% ، و اتسام معظم استبيانات البحوث بطول مفرداتها وكثرتها وتضمنها عبارات لا تناسب عينة البحث ، ومعظم مفردات الاستبيانات لاتغطى البيانات المطلوبة تغطية كافية بتكرارات ٦٦ وبنسبة مئوية ١٢.٣٣% ، واعتماد معظم البحوث على أكثر من أداة

لجمع البيانات مما يفقدها الوصول إلى نتائج صادقة وموضوعية بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ١٢.١٤% ، و قلة توضيح الغرض من استخدام أدوات الدراسة فى معظم البحوث بتكرارات ٥٩ وبنسبة مئوية ١١.٠٢% ، و ضعف إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات جمع البيانات فى معظم البحوث بتكرارات ٥٢ وبنسبة مئوية ٩.٧١% ، و وجود أدوات جمع بيانات فى معظم البحوث غير مهمة لمعالجة مشكلات البحوث وتحقيق أهدافه بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ٨.٩٧%، و قلة اختبار صلاحية أدوات جمع البيانات فى معظم البحوث بتكرارات ٤٥ وبنسبة مئوية ٨.٤١% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين تعدد وتنوع الأخطاء الخاصة بأدوت البحث ، حيث اعتمدت معظم الرسائل على الاستبيانات دون أدوات جمع البيانات الأخرى كالمقابلة الشخصية رغم من أهمية المقابلة الشخصية كأداة من أدوات البحث المهمة فى جمع البيانات والمعلومات ، حيث تعطى بيانات كاملة وصادقة وسهلة أكثر من الاستبيان ، بالإضافة إلى التفاعل الودى فى المقابلة الشخصية بين الباحث والمفحوص ، ويشجع الباحث المفحوص على إبداء الرأى والتعمق فى المشكلة ، إضافة إلى استثارة المعلومات الشخصية والسرية ودوافع المفحوص وعواطفه واتجاهاته ومعتقداته نحو الظاهرة التى يدرسها . كما اتسمت معظم الاستبيانات فى الرسائل بضعف الصياغة اللغوية لمفرداتها ، وبالطول ، واشتمالها على عبارات غير مهمة ، وأهمالها عبارات مهمة للبحث ، وخلوها من الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة ، هذا إلى جانب تعدد أدوات البحث فى الرسائل ، وضعف توضيح الهدف من كل أداة ، وقلة التحقق من ثبات وصدق أدوات جمع البيانات ، وكل ذلك يؤثر بالسلب على نتائج البحوث .

(ط) – المشكلات الخاصة بعينة البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بعينة البحث ، يوضحها الجدول (١٠) التالى :

جدول (١٠)

تكرار المشكلات الخاصة بعينة البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	المجتمع الأصلى لعينة معظم البحوث غير واضح	٤٠	%١٣.٧٩
٢	لا تمثل العينة فى معظم البحوث المجتمع الأصلى تمثيلاً كمياً	٥٦	%١٩.٣١
٣	لا تمثل العينة فى معظم البحوث المجتمع الأصلى تمثيلاً كيفياً	٥٥	%١٨.٩٦
٤	معظم البحوث الميدانية لم تذكر مبررات اختيار التطبيق فى مناطق دون الأخرى	٥٠	%١٧.٢٤
٥	معظم البحوث الميدانية لم تذكر القواعد التى تم على أساسها اختيار العينة	٥٤	%١٨.٦٢
٦	بعض عينات البحوث متحيزة فى الاختبار	٣٥	%١٢.٠٦
المجموع		٢٩٠	%١٠٠

يلاحظ من خلال بيانات جدول (١٠) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بعينة البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : لا تمثل العينة فى معظم البحوث المجتمع الأصلى تمثيلاً كمياً بتكرارات ٥٦ وبنسبة مئوية ١٩.٣١% ، و لا تمثل العينة فى معظم البحوث المجتمع الأصلى تمثيلاً كيفياً بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ١٨.٩٦% ، و معظم البحوث الميدانية لم تذكر القواعد التى تم على أساسها اختيار العينة بتكرارات ٥٤ وبنسبة مئوية ١٨.٦٢% ، و معظم البحوث الميدانية لم تذكر مبررات اختيار التطبيق فى مناطق دون الأخرى بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ١٧.٢٤% ، والمجتمع الأصلى لعينة معظم البحوث غير واضح بتكرارات ٤٠ وبنسبة ١٣.٧٩% ،

وبعض عينات البحوث متحيزة فى الاختبار بتكرارات ٣٥ وبنسبة مئوية ١٢.٠٦% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن عينة البحث فى أغلب الرسائل غير ممثلة للمجتمع الأصلى تمثيلاً كمياً وكيفياً ، إضافة إلى أن معظم الباحثين فى بحوثهم لم يذكروا القواعد التى تم على أساسها اختيار عينة البحث ، ومبررات اختيار التطبيق فى مناطق دون الأخرى ، وقد يرجع ذلك إلى ضعف إدراك الباحثين لمفهوم العينة وكيفية اختيارها ، وتحديد أماكن التطبيق .

(ى) – المشكلات الخاصة بحدود البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بحدود البحث ، يوضحها الجدول (١١) التالى :

جدول (١١)

تكرار المشكلات الخاصة بحدود البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	العجز عن وضع حدود دقيقة لمعظم البحوث	٢٥	%١٣.٧٣
٢	الخلط بين الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية فى غالبية البحوث	٢٩	%١٥.٩٣
٣	ارتباط معظم حدود البحوث المكانية بالبيئة التى يعيش فيها الباحثون مما لا يسمح بتعميم نتائج البحوث	٦٥	%٣٥.٧١
٤	معظم الباحثين يغفلون ذكر الفترة التى تم فيها إنجاز البحث وخاصة الجانب الميدانى فيه	٦٣	%٣٤.٦١
المجموع		١٨٢	%١٠٠

تكشف بيانات جدول (١١) عن أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بحدود البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه

الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : ارتباط معظم حدود البحوث المكانية بالبيئة التى يعيش فيها الباحثون مما لا يسمح بتعميم نتائج البحوث بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ٣٥.٧١% ، و معظم الباحثين يغفلون ذكر الفترة التى تم فيها إنجاز البحث وخاصة الجانب الميدانى فيه بتكرارات ٦٣ وبنسبة مئوية ٣٤.٦١% ، و الخلط بين الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية فى غالبية البحوث بتكرارات ٢٩ وبنسبة مئوية ١٥.٩٣% ، والعجز عن وضع حدود دقيقة لمعظم البحوث بتكرارات ٢٥ وبنسبة مئوية ١٣.٧٣% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن حدود البحث وخاصة الحدود المكانية فى أغلب الرسائل تقتصر على البيئة التى يعيش فيها الباحثون ربما لعدم رغبة الباحث فى بذل المزيد من الجهد فى التطبيق فى أماكن متعددة مما يترتب عليه اقتصار نتائج بحثه على البيئة التى قام بالتطبيق فيها ، كما أن معظم الباحثين لايذكرون الفترة التى تم فيها تطبيق أدوات الدراسة الميدانية حتى لا يتم الحكم عليهم بالتسرع فى إنهاء دراستهم ، هذا بجانب ضعف القدرة لدى بعض الباحثين على الفصل بين حدود البحث المختلفة .

(ك) – المشكلات الخاصة بمصطلحات البحث :

كشف تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط عن عدة مشكلات خاصة بمصطلحات البحث ، يوضحها الجدول (١٢) التالى :

جدول (١٢)

تكرار المشكلات الخاصة بمصطلحات البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الخلط بين المفهوم القاموسى والاتفاقى للمصطلح والمفهوم الإجرائى للمصطلح فى معظم البحوث	٦٨	%١٢.٦٦
٢	بعض البحوث لم تحدد بعض المصطلحات الموجودة فى العناوين تحديداً جيداً	٦٠	%١١.١٧
٣	بعض البحوث تعطى تعريفاً لبعض المصطلحات وتهمل الأخرى	٥٥	%١٠.٢٤
٤	بعض المصطلحات مقتبس تعريفها من بعض القواميس والكتب والبحوث دون توثيق	٦٤	%١١.٩١
٥	بعض الباحثين يعتمدون على التعاريف السابقة لمصطلحات البحوث دون استخلاص التعريف الإجرائى منها الذين يتبنوه	٦٥	%١٢.١٠
٦	بعض الباحثين لا يقدمون تحليلاً وافياً لمصطلحات البحث	٦٦	%١٢.٢٩
٧	بعض الباحثين يعطون تعريفاً لبعض المصطلحات غير مرتبطة بموضوعات بحوثهم	٥٤	%١٠.٠٥
٨	بعض الباحثين يعطون تعريفاً لأحد المصطلحات ولا يأخذون به فى متن البحث	٣٨	%٧.٠٧
٩	كثير من الباحثين لا يعتمدون فى تحديد مصطلحاتهم على قواميس وكتب متخصصة	٦٧	%١٢.٤٧
المجموع		٥٣٧	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات جدول (١٢) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بمصطلحات البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : الخلط بين المفهوم القاموسي والاتفاقى للمصطلح والمفهوم الإجرائى للمصطلح فى معظم البحوث بتكرارات ٦٨ وبنسبة مئوية ١٢.٦٦% ، و كثير من الباحثين لا يعتمدون فى تحديد مصطلحاتهم على قواميس وكتب متخصصة بتكرارات ٦٧ وبنسبة مئوية ١٢.٤٧% ، و بعض الباحثين لا يقدمون تحليلاً وافياً لمصطلحات البحث بتكرارات ٦٦ وبنسبة مئوية ١٢.٢٩% ، و بعض الباحثين يعتمدون على التعاريف السابقة لمصطلحات البحوث دون استخلاص التعريف الإجرائى منها الذين يتبنوه بتكرارات ٦٥ وبنسبة ١٢.١٠% ، و بعض المصطلحات مقتبس تعريفها من بعض القواميس والكتب والبحوث دون توثيق بتكرارات ٦٤ وبنسبة ١١.٩١% ، و بعض البحوث لم تحدد بعض المصطلحات الموجودة فى العناوين تحديداً جيداً بتكرارات ٦٠ وبنسبة ١١.١٧% ، وبعض البحوث تعطى تعريفاً لبعض المصطلحات وتهمل الأخرى بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ١٠.٢٤% ، و بعض الباحثين يعطون تعريفاً لبعض المصطلحات غير مرتبطة بموضوعات بحوثهم بتكرارات ٥٤ وبنسبة مئوية ١٠.٠٥% ، وبعض الباحثين يعطون تعريفاً لأحد المصطلحات ولا يأخذون به فى متن البحث بتكرارات ٣٨ وبنسبة ٧.٠٧%.

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن مصطلحات البحث بها الكثير من الأخطاء ، حيث لم تعالج معالجة علمية ، وخاصة المرتبطة بعنوان البحث ، ولا يعتمد على قواميس متخصصة فى تعريف المصطلح ، ولم يتم تحليل المصطلح تحليلاً وافياً ، ولم يعتمد على التعاريف السابقة فى تحديد المصطلحات والخروج منها بتعريف خاص بالبحث ، هذا فضلاً عن ذكر مصطلحات وإهمال مصطلحات ، وتعريف مصطلحات ثم لا يتم الأخذ به فى البحث ، مع أن هذا هو جهد الباحث فى تحديد مصطلحات بحثه بدقة وتعريفها من خلال قراءاته واستعراض التعاريف السابقة .

(ل) – المشكلات الخاصة بالمستفيدين من البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط عدة مشكلات خاصة بالمستفيدين من البحث ، يوضحها الجدول (١٣) التالى :

جدول (١٣)

تكرار المشكلات الخاصة بالمستفيدين من البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	معظم الباحثين لا يذكرون الجهات المستفيدة من البحوث	٦٥	%٢٧.١٩
٢	بعض الباحثين لا يحددون الفئات المستهدفة تحديداً دقيقاً	٦٠	%٢٥.١٠
٣	معظم الباحثين يبالغون فى ذكر الجهات المستفيدة من البحوث	٦٤	%٢٦.٧٧
٤	معظم الباحثين يذكرون جهات تستفيد من بحوثهم ليست لها علاقة ببحوثهم	٥٠	%٢٠.٩٢
المجموع		٢٣٩	%١٠٠

يظهر من خلال بيانات جدول (١٣) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بمصطلحات البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : معظم الباحثين لا يذكرون الجهات المستفيدة من البحوث بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ٢٧.١٩% ، و معظم

الباحثين يبالغون فى ذكر الجهات المستفيدة من البحوث بتكرارات ٦٤ وبنسبة مئوية ٢٦.٧٧% ، و بعض الباحثين لا يحددون الفئات المستهدفة تحديداً دقيقاً بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٢٥.١٠% ، و معظم الباحثين يذكرون جهات تستفيد من بحوثهم ليست لها علاقة ببحوثهم بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٢٠.٩٢% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن قلة ذكر الباحثين فى معظم رسائلهم للجهات المستفيدة من بحوثهم يفقدها أهميتها التطبيقية فى مجالات المجتمع المختلفة ، كما يهدر فى الوقت نفسه ما بذل فيها من جهود كثيرة فى سبيل إنجازها ، وبذلك يصبح الهدف من إنهاء معظم الرسائل العلمية فى جميع التخصصات الحصول على الدرجة العلمية لدى الكثير من الباحثين .

(م) – المشكلات الخاصة بصعوبات البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بصعوبات البحث ، يوضحها الجدول (١٤) التالى :

جدول (١٤)

تكرار المشكلات الخاصة بصعوبات البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	معظم البحوث لايتم فيها ذكر الصعوبات التى واجهت الباحثين أثناء البحث وكيفية التغلب عليها	٥٢	%٣٣.١٢
٢	المبالغة فى ذكر الصعوبات أثناء البحث	٥٥	%٣٥.٠٣
٣	بعض البحوث يتم فيها ذكر الصعوبات دون ذكر الحلول	٥٠	%٣١.٨٤
المجموع		١٥٧	%١٠٠

باستقراء بيانات جدول (١٤) يتبين أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بصعوبات البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : المبالغة فى ذكر الصعوبات أثناء البحث بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ٣٥.٠٣% ، ومعظم البحوث لايتم فيها ذكر الصعوبات التى واجهت الباحثين أثناء البحث وكيفية التغلب عليها بتكرارات ٥٢ وبنسبة مئوية ٣٣.١٢% ، و بعض البحوث يتم فيها ذكر الصعوبات دون ذكر الحلول بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٣١.٨٤% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن كثيرمن الباحثين يهولون من حجم الصعوبات التى واجهتهم أثناء إجراء البحث وخصوصاً أثناء تطبيق أدوات الدراسة الميدانية ، ورغم ذلك لا يذكرون كيفية التغلب على هذه الصعوبات أو حتى التقليل منها ؛ كى يستفيد منها الباحثون الجدد فى المستقبل .

(ن) – المشكلات الخاصة بخطوات السير فى البحث :

أبرز تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بخطوات السيرفى البحث ، يوضحها الجدول (١٥) التالى :

جدول (١٥)

تكرار المشكلات الخاصة بخطوات السير فى البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الخلط بين الهيكل التنظيمى للبحوث وإجراءات السير فيها	٦٠	%٣٤.٠٩
٢	معظم الباحثين يذكرون تحت خطوات السير فى البحث ترتيب فصول الرسالة	٥٧	%٣٢.٣٨
٣	معظم الباحثين يذكرون تحت خطوات السير فى البحث كيفية الإجابة عن أسئلة البحث دون ذكر نص السؤال المراد الإجابة عنه	٥٩	%٣٣.٥٢
المجموع		١٧٦	%١٠٠

باستقراء بيانات جدول (١٥) يتبين أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بصعوبات البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : الخلط بين الهيكل التنظيمى للبحوث وإجراءات السير فيها بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٣٤.٠٩% ، و معظم الباحثين يذكرون تحت خطوات السير فى البحث كيفية الإجابة عن أسئلة البحث دون ذكر نص السؤال المراد الإجابة عنه بتكرارات ٥٩ وبنسبة مئوية ٣٣.٥٢% ، و معظم الباحثين يذكرون تحت خطوات السير فى البحث ترتيب فصول الرسالة بتكرارات ٥٧ وبنسبة مئوية ٣٢.٣٨% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن ضعف الإدراك لدى بعض الباحثين للفرق بين الهيكل التنظيمى للرسالة وخطوات السير فى الرسالة – حيث يقصد بالهيكل التنظيمى للرسالة تنظيم وتنسيق وترتيب فصول الرسالة ومحتوياتها ، ويقصد بخطوات السير فى البحث الإجراءات العملية التى يقوم بها الباحث للإجابة عن أسئلة بحثه وتحقيق أهدافه – دفعهم إلى استعملهما فى الرسائل بمعنى واحد ، فتارة بعض الباحثين يذكرون الهيكل

التنظيمى ، والبعض الآخر يذكرون خطوات أو أجراءات السير فى البحث ، أضف إلى ذلك أن معظم الباحثين يذكرون تحت خطوات السير فى البحث كيفية الإجابة عن السؤال دون ذكر نص السؤال المراد الإجابة عنه .

(س) – المشكلات الخاصة بالإطار النظرى للبحث :

أسفر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط عن جملة مشكلات خاصة بالإطارالنظرى للبحث يوضحها الجدول(١٦)التالى :

جدول (١٦)

تكرار المشكلات الخاصة بالإطار النظرى للبحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	لا يوجد تناسق وتكامل وتوازن بين فصول الإطار النظرى فى معظم البحوث	٦٨	%٦.٩٠
٢	تكرار مرات الاقتباسات من كتاب واحد أو مجموعة كتب معينة	٦٧	%٦.٨٠
٣	خلو الإطار النظرى فى معظم البحوث من تعليق الباحثين	٦٧	%٦.٨٠
٤	توثيق بعض العبارات فى ثنايا معظم البحوث لاتحتاج إلى مراجع لتعززها لأنها عبارات عامة	٦٦	%٦.٧٠
٥	حشو بعض العناصر فى الفصول لا علاقة لها بموضوع البحث	٥٥	%٥.٥٨
٦	كثرة النقل الحرفى لبعض الفقرات من المراجع دون تدخل من الباحث لتوظيفها لخدمة موضوع البحث	٦٧	%٦.٨٠

٧	قلة الاعتماد على دراسات متخصصة معاصرة للحكم على ظاهرة معينة	٦٠	%٦٠.٠٩
٨	الإكثار من استخدام كلمة"عدم" فى الإطارالنظرى لمعظم البحوث	٤٩	%٤.٩٧
٩	استخدام بعض العبارات التى يجب ألا تصاغ فى البحث العلمى ، مثل : ليس من شك ، ولاشك ، وبالطبع ، وإلخ	٤٨	%٤.٨٧
١٠	تكرار بعض الأفكار والمعنى والجمل والعناصر فى كثيرمن الفصول	٤٥	%٤.٥٦
١١	أسلوب البحوث إنشائى فى كثير من الحالات	٣٨	%٣.٨٥
١٢	قلة اللجوء إلى الإحصائيات للتأكيد على قلة عدد ظواهر أو أشياء معينة	٣٥	%٣.٥٥
١٣	الجمل طويلة فى معظم الأحيان	٣٩	%٣.٩٥
١٤	زيادة عدد الفقرات المكتوبة داخل الفصول دون مراجع بل صفحات أحياناً	٤٨	%٤.٨٧
١٥	زيادة عدد المراجع فى صفحات وقلتها أوإنعدامها فى صفحات أخرى	٣٧	%٣.٧٥
١٦	كثرة عدد الفقرات كبيرة الحجم فى أغلب فصول الإطار النظرى	٤٦	%٤.٦٧
١٧	الخلط بين التعقيب والتعليق والخلاصة فى معظم نهايات الفصول	٣٩	%٣.٩٥
١٨	ضعف الربط بين فصول الرسالة	٣٧	%٣.٧٥

١٩	توجد بعض الفصول يمكن دمجها فى فصل واحد	٣٥	%٣.٥٥
٢٠	قلة العناوين الفرعية داخل الفصل الواحد	٣٩	%٣.٩٥
المجموع		٩٨٥	%١٠٠

يلاحظ من خلال بيانات جدول (١٦) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بالإطار النظرى للبحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ومن هذه الأخطاء : لا يوجد تناسق وتكامل وتوازن بين فصول الإطار النظرى فى معظم البحوث بتكرارات ٦٨ وبنسبة مئوية ٦.٩٠% ، و تكرار مرات الاقتباسات من كتاب واحد أو مجموعة كتب معينة ، و خلو الإطار النظرى فى معظم البحوث من تعليق الباحثين ، وكثرة النقل الحرفى لبعض الفقرات من المراجع دون تدخل من الباحث لتوظيفها لخدمة موضوع البحث بتكرارات ٦٧ وبنسبة مئوية ٦.٨٠% ، و توثيق بعض العبارات فى ثنايا معظم البحوث لاتحتاج إلى مراجع لتعززها لأنها عبارات عامة بتكرارات ٦٦ وبنسبة مئوية ٦.٧٠% ، و قلة الاعتماد على دراسات متخصصة معاصرة للحكم على ظاهرة معينة بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٦.٠٩% .

كما يلاحظ أيضاً من خلال بيانات جدول (١٦) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بالإطار النظرى للبحث ليست منتشرة بدرجة كبيرة فى رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط ، حيث لم تتجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، مثل : الإكثار من استخدام كلمة "عدم" فى الإطارالنظرى لمعظم البحوث بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ٤.٩٧% ، و استخدام بعض العبارات التى يجب ألا تصاغ فى البحث العلمى ، مثل : ليس من شك ، ولاشك ، وبالطبع ، وإلخ ، و زيادة عدد الفقرات المكتوبة داخل الفصول دون مراجع بل صفحات أحياناً بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ٤.٨٧% ، و كثرة عدد الفقرات كبيرة الحجم فى أغلب فصول الإطار النظرى بتكرارات ٤٦ وبنسبة مئوية ٤.٦٧% ، و تكرار بعض الأفكار والمعنى والجمل والعناصر فى كثيرمن الفصول بتكرارات ٤٥ وبنسبة مئوية ٤.٥٦% ، و الجمل طويلة فى معظم الأحيان ، و الخلط بين التعقيب والتعليق والخلاصة فى معظم نهايات الفصول ،

و قلة العناوين الفرعية داخل الفصل الواحد بتكرارات ٣٩ وبنسبة مئوية ٣.٩٥% ، وأسلوب البحوث إنشائى فى كثير من الحالات بتكرارات ٣٨ وبنسبة ٣.٨٥% ، و زيادة عدد المراجع فى صفحات وقلتها أوإنعدامها فى صفحات أخرى ، و ضعف الربط بين فصول الرسالة بتكرارات ٣٧ وبنسبة مئوية ٣.٧٥% ، و قلة اللجوء إلى الإحصائيات للتأكيد على قلة عدد ظواهر أو أشياء معينة ، و توجد بعض الفصول يمكن دمجها فى فصل واحد بتكرارات ٣٥ وبنسبة مئوية ٣.٥٥% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح كثرة الأخطاء المتعلقة بالإطار النظرى للبحث ، والتى من أهمها : لايوجد نسق متكامل لثنايا فصول الرسالة ، وتنظيمها وتسلسلها غير منطقى ، وأن كل فصل يعد فصل مستقل عن الآخر ، وهذا يؤدى إلى تشتت فى الفكر ، وفقدان النظرة الشمولية للبحث ، فى حين أنه يجب أن تكون فصول الرسالة لحناً متكاملاً لكى تتضح النظرة الشمولية للبحث . كما أن الباحث لايعيد صياغة الفكرة ويوظفها لخدمة موضوع البحث ، وكثرة النقل الحرفى من كتاب واحد أو مجموعة كتب معينة ، وهذا ربما يرجع إلى تردد بعض الباحثين فى الاعتماد على أنفسهم فى ذكر بعض المسلمات أو العبارات العامة البديهية . هذا بالإضافة إلى أن غالبية الإطار النظرى فى معظم الرسائل يتسم بالجمل الطويلة ، والمكررة ، وكبرالحجم ، والأسلوب الإنشائى ، وقلة العناوين الفرعية داخل الفصول ، وكثرة الاعتماد على مراجع قديمة . وكل ذلك يفقد الرسالة النواحى الإبداعية والرؤية الذاتية والإضافة العلمية المفروض توافرها فى البحث التربوى

(ع)- المشكلات الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث :

أسفر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط عن عدة مشكلات خاصة بإجراءات الدراسةالميدانية يوضحهاالجدول(١٧)التالى :

جدول (١٧)

تكرار المشكلات الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث ونسبها المئوية

ج	المشكلة	التكرار	النسبةالمئوية
١	الفصل بين الإطار النظرى والدراسة الميدانية فى غالبية البحوث	٦٠	%١٠.٠٦
٢	استخدام أساليب إحصائية غير مناسبة لمعالجة البيانات	٥٥	%٩.٢٢
٣	قلة ذكر أعداد المجتمع الأصلى للدراسة الميدانية	٥٤	%٩.٠٦
٤	الإسراف فى ذكر العديد من الأساليب الإحصائية دون الاستفادة منها فى تحليل وتفسير البيانات المجمعة	٥٩	%٩.٨٩
٥	ضعف الاستعانة بالإطار النظرى فى بناء أدوات الدراسة الميدانية	٤٨	%٨.٠٥
٦	كثرة استخدام مصطلح صدق المحكمين فى بيان صدق أدوات الدراسة الميدانية	٦٧	%١١.٢٤
٧	قلة الربط بين أجزاء الدراسة الميدانية خصوصاً إذا كان هناك أكثر من عينة	٥٨	%٩.٧٣
٨	زيادة الأخطاء الإحصائية فى عرض معاملات ثبات عبارات ومحاور الاستبيانات	٥٩	%٩.٨٩
٩	الاعتماد على طريقة الاحتمال المنوالى Mode Probabilityكطريقة وحيدة في حساب ثبات الاستبانات	٦٧	%١١.٢٤
١٠	قلة ذكر نسب اتفاق واختلاف المحكمين على مفردات أدوات الدراسة الميدانية	٦٩	%١١.٥٧
المجموع		٥٩٦	%١٠٠

يُستشف من خلال بيانات جدول (١٧) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث وتعد من الأخطاء المنتشرة في الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : قلة ذكر نسب اتفاق واختلاف المحكمين على مفردات أدوات الدراسة الميدانية بتكرارات

٦٩ وبنسبة مئوية ١١.٥٧% ، وكثرة استخدام مصطلح صدق المحكمين فى بيان صدق أدوات الدراسة الميدانية ، و الاعتماد على طريقة الاحتمال المنوالى Mode Probabilityكطريقة وحيدة فى حساب ثبات الاستبانات بتكرارات ٦٧ وبنسبة مئوية ١١.٢٤% ، والفصل بين الإطار النظرى والدراسة الميدانية فى غالبية البحوث بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ١٠.٠٦% ، و الإسراف فى ذكر العديد من الأساليب الإحصائية دون الاستفادة منها فى تحليل وتفسير البيانات المجمعة ، و زيادة الأخطاء الإحصائية فى عرض معاملات ثبات عبارات ومحاور الاستبيانات بتكرارات ٥٩ وبنسبة مئوية ٩.٨٩% ، و قلة الربط بين أجزاء الدراسة الميدانية خصوصاً إذا كان هناك أكثر من عينة بتكرارات ٥٨ وبنسبة مئوية ٩.٧٣% ، و استخدام أساليب إحصائية غير مناسبة لمعالجة البيانات بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ٩.٢٢% ، و قلة ذكر أعداد المجتمع الأصلى للدراسة الميدانية بتكرارات ٥٤ وبنسبة مئوية ٩.٠٦% ، و ضعف الاستعانة بالإطار النظرى فى بناء أدوات الدراسة الميدانية بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية **٨.٠٥%** .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن الأخطاء المتعلقة بإجراءات الدراسة الميدانية تمثلت فى قلة ذكر بعض الباحثين لنسب اتفاق واختلاف المحكمين على مفردات الاستبيانات ، وزيادة استخدام بعض التعبيرات غير الدقيقة علمياً ، مثل تعبير " صدق المحكمين " والصواب " صدق محتوى الأداة " ، والاعتماد على طريقة الاحتمال المنوالى كطريقة واحدة لحساب ثبات الاستبانات ، وكثرة الأخطاء الإحصائية فى عرض معاملات ثبات عبارات ومحاور أو أبعاد الاستبيانات ، واستخدام العديد من الأساليب الإحصائية فى معالجة البيانات المجمعة دون الاستفادة منها فى تحليل وتفسير هذه البيانات ، هذا فضلاً عن قلة ذكر أعداد المجتمع الأصلى الذين ستنطبق على عينة منه أدوات الدراسة الميدانية ، وكذلك قلة الربط بين الدراسة الميدانية والإطار النظرى ، وخاصة أن الإطار النظرى يوضح ما يجب أن يكون (المفروض) والدراسة الميدانية توضح الواقع ، والفرق بين المفروض والواقع يمثل حجم المشكلة ويساعد على التخطيط لحلها .

(ف)- المشكلات الخاصة بنتائج البحث (تحليلها وتفسيرها) :

أظهر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط جملة مشكلات خاصة بنتائج البحث ، يوضحها الجدول (١٨) التالى :

جدول (١٨)

تكرار المشكلات الخاصة بنتائج البحث (تحليلها وتفسيرها) ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	أحتواء جداول عرض نتائج الدراسة على رموز واختصارات غير مفهومة للقارئ والدارس	٤٥	%٨.١٦
٢	التسليم بصحة البيانات المجمعة دون تحليلها	٥٠	%٩.٠٧
٣	ندرة إعطاء تفسيرات لنتائج البحث المهمة	٤٩	%٨.٨٩
٤	تقديم تفسيرات لبعض نتائج البحث سطحية وغير منطقية ومقنعة للقارئ	٤٥	%٨.١٦
٥	تكرار بعض التفسيرات فى كثير من فصل نتائج الدراسة	٤٨	%٨.٧١
٦	كثير من نتائج البحث لاتفسر فى ضوء نتائج الدراسات السابقة	٤٨	%٨.٧١
٧	وجود الكثير من الجداول دون تعليق من الباحث	٤٦	%٨.٣٤
٨	المعالجات الإحصائية المستخدمة لاتتناسب وعرض النتائج	٤٥	%٨.١٦
٩	فقدان بعض نتائج البحث للدقة فى عرضها	٤٢	%٧.٦٢
١٠	قلة ربط نتائج البحث بعوامل أخرى تبرزها فى إطار أوسع	٤٦	%٨.٣٤
١١	اقتباس تفسيرات لنتائج البحث من دراسات سابقة دون ذكر المرجع	٤٠	%٧.٢٥
١٢	استخدام بعض العبارات التى يجب ألا تصاغ فى البحث العلمى ، مثل : غير دالة إحصائية ، وهذا ماأكدته إحدى الدراسات دون ذكر نص التأكيد	٤٧	%٨.٥٢
المجموع		٥٥١	%١٠٠

تشير بيانات جدول (١٨) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بنتائج البحث (تحليلها

وتفسيرها) وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن٥%، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : التسليم بصحة البيانات المجمعة دون تحليلها بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٩.٠٧% ، وندرة إعطاء تفسيرات لنتائج البحث المهمة بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ٨.٨٩% ، و تكرار بعض التفسيرات فى كثير من فصل نتائج الدراسة ، و كثير من نتائج البحث لاتفسر فى ضوء نتائج الدراسات السابقة بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ٨.٧١% ، واستخدام بعض العبارات التى يجب ألا تصاغ فى البحث العلمى ، مثل : غير دالة إحصائية ، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات دون ذكر نص التأكيد بتكرارات ٤٧ وبنسبة مئوية ٨.٥٢% ، ووجود الكثير من الجداول دون تعليق من الباحث ، وقلة ربط نتائج البحث بعوامل أخرى تبرزها فى إطار أوسع بتكرارات ٤٦ وبنسبة ٨.٣٤% ، و أحتواء جداول عرض نتائج الدراسة على رموز واختصارات غير مفهومة للقارئ والدارس ، و تقديم تفسيرات لبعض نتائج البحث سطحية وغير منطقية ومقنعة للقارئ ، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لاتتناسب وعرض النتائج بتكرارات ٤٥ وبنسبة ٨.١٦% ، و فقدان بعض نتائج البحث للدقة فى عرضها بتكرارات ٤٢ وبنسبة ٧.٦٢% ، و اقتباس تفسيرات لنتائج البحث من دراسات سابقة دون ذكرالمرجع بتكرارات ٤٠ وبنسبة مئوية ٧.٢٥% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتضح أن نتائج أغلب الرسائل العلمية فى مجال أصول التربية تفتقد إلى التحليل والنقد والتفسير ، حيث يركز معظم الباحثين على جمع المعلومات والبيانات فقط دون إعطاء تحليل وتفسير واف لنتائج بحثه ، رغم أن البحوث الميدانية تتطلب تحليل وتفسير للنتائج وربط الظاهرة المدروسة بعوامل أخرى حتى تتضح الصورة والواقع فى إطار أوسع ، كما لا يتم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة فى تفسير نتائج البحث ، ووجود تفسيرات سطحية وغير مقنعة أو مفهومة للقارئ ، و كذلك وجود تفسيرات لنتائج البحث من دراسات سابقة دون ذكر المرجع .

(ص)- المشكلات الخاصة بخلاصة نتائج البحث :

أسفر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط عن عدة مشكلات خاصة بخلاصة نتائج البحث ، يوضحها الجدول (١٩) التالى :

جدول (١٩)

تكرار المشكلات الخاصة بخلاصة نتائج البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	المبالغة والتهويل فى النتائج التى توصل إليها البحث	٣٩	%٨.٦٠
٢	التركيز على ذكر نتائج الدراسة الميدانية وإهمال ذكر نتائج الدراسة التحليلة فى الرسالة	٥٠	%١١.١٣
٣	استنتاج بعض النتائج مشكوك فى صحتها	٤٢	%٩.٣٥
٤	تعميم نتائج البحث رغم ارتباطها ببيئة معينة	٤٨	%١٠.٦٩
٥	كثير من النتائج التى يتوصل إليها البحث لا تضيف بعداً جديداً	٤١	%٩.١٣
٦	استخدام بعض العبارات التى يجب ألا تصاغ فى البحث العلمى ، مثل : موافقة أفراد العينة ، موافقة أفراد العينة ، وتتعصل	٤٦	%١٠.٢٤
٧	الإسراف فى ذكر نتائج على حساب نتائج أخرى	٥٠	%١١.١٣
٨	أهمال ذكر نتائج مهمة توصل إليها البحث	٤٩	%١٠.٩١
٩	ذكر العديد من النتائج لايمكن تطبيقها على أرض الواقع	٤٤	%٩.٧٩
١٠	ذكر العديد من النتائج قليلة الجدوى والأهمية	٤٠	%٨.٩٠
المجموع		٤٤٩	%١٠٠

توضح بيانات جدول (١٩) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بخلاصة نتائج البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت في الجدول كما يلى : التركيز على ذكر نتائج الدراسة الميدانية وإهمال ذكر نتائج الدراسة التحليلة فى الرسالة ، و الإسراف فى ذكر نتائج على حساب نتائج أخرى بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ١١.١٣% ، و أهمال ذكر نتائج مهمة توصل إليها البحث بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ١٠.٩١% ، و تعميم نتائج البحث رغم ارتباطها ببيئة معينة بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ١٠.٦٩% ، و استخدام بعض العبارات التى يجب ألا تصاغ فى البحث العلمى ، مثل : وافق أفراد العينة ، لم يوافق أفراد العينة ، وتوصل البحث إلى نتائج هامة بتكرارات ٤٦ وبنسبة مئوية ١٠.٢٤% ، وذكر العديد من النتائج لايمكن تطبيقها على أرض الواقع بتكرارات ٤٤ وبنسبة ٩.٧٩% ، واستنتاج بعض النتائج مشكوك فى صحتها بتكرارات ٤٢ وبنسبة ٩.٣٥% ، وكثير من النتائج التى يتوصل إليها البحث لا تضيف بعداً جديداً بتكرارات ٤١ وبنسبة ٩.١٣% ، والمبالغة والتهويل في النتائج التى توصل إليها البحث ، و ذكر العديد من النتائج قليلة الجدوى والأهمية بتكرارات ٤٠ وبنسبة ٨.٩٠%، و المبالغة والتهويل فى النتائج التى توصل إليها البحث بتكرارات ٣٩ وبنسبة مئوية ٨.٦٠% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يظهر أن بعض الباحثين يركزون فى رسائلهم على ذكر نتائج الدراسة الميدانية فقط دون ذكر نتائج الدراسة التحليلية ، كما يسرفون فى ذكر نتائج ويبخلون فى ذكر نتائج أخرى مهمة ، هذا بجانب أن هناك العديد من النتائج يتوصل إليها الباحثون غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع ، وأخرى قليلة الجدوى والأهمية ، وثالثة مرتبطة ببيئة معينة ولا يمكن تعميمها ، على الرغم من ضرورة ذكر نتائج البحث النظرية والميدانية بطريقة متوازنة ، والتركيز على النتائج المهمة والقابلة للتطبيق على أرض الواقع ، وعدم المبالغة فى النتائج التى توصل إليها البحث .

(ق)- المشكلات الخاصة بمقترحات البحث وتوصياته :

تبين من تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بأسيوط عدة مشكلات خاصة بمقترحات البحث وتوصياته ، يوضحهاالجدول (٢٠) التالى :

جدول (٢٠)

تكرار المشكلات الخاصة بمقترحات البحث وتوصياته ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	الخلط بين توصيات البحث وتصوره المقترح	٦٤	%١٤.٢٢
٢	معظم توصيات البحث عامة يصعب تحقيقها	٦٠	%١٣.٣٣
٣	الكثير من الرسائل تحتوى على تصور مقترح غير إجرائى	٥٩	%١٣.١١
٤	بعض المقترحات والتوصيات فيها طموح كبير وآمال عريضة غير قابلة للتنفيذ	٥٧	%١٢.٦٦
٥	توجد بعض التوصيات فى ثنايا فصول الرسالة	٥٦	%١٢.٤٤
٦	كثير من الرسائل يكتب فيها تصور مقترح وهى عبارة عن توصيات	٥٥	%١٢.٢٢
٧	بعض التصورات المقترحة والتوصيات تعتمد على خيال الباحث وليست نتائج البحث	٤٩	%١٠.٨٨
٨	معظم البحوث يوجد توصيات نظرية	٥٠	%١١.١١
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

تكشف بيانات جدول (٢٠) عن أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بمقترحات البحث وتوصياته وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : الخلط بين توصيات البحث وتصوره المقترح بتكرارات ٦٤ وبنسبة مئوية ١٤.٢٢% ، و معظم توصيات البحث عامة يصعب تحقيقها بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ١٣.٣٣% ، و الكثير من الرسائل تحتوى على تصور مقترح غير إجرائى بتكرارات ٥٩ وبنسبة مئوية ١٣.١١% ، و بعض المقترحات والتوصيات فيها طموح كبير وآمال عريضة غير قابلة للتنفيذ بتكرارات ٥٧ وبنسبة مئوية ١٢.٦٦% ، و توجد بعض التوصيات فى ثنايا فصول الرسالة بتكرارات ٥٦ وبنسبة مئوية ١٢.٤٤% ، و كثير من الرسائل يكتب فيها تصور مقترح وهى عبارة عن توصيات بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ١٢.٢٢% ، و معظم البحوث يوجد توصيات نظرية بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ١١.١١% ، و بعض التصورات المقترحة والتوصيات تعتمد على خيال الباحث وليست نتائج البحث بتكرارات ٤٩ وبنسبة مئوية ١٠.٨٨% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن معظم الباحثين يخلطون بين توصيات البحث والتصور المقترح ، مع إن التصور عبارة عن رؤية للباحث مقترحة لحل المشكلة لها فلسفة وأسس ومرتكزات وأهداف يسعى إلى تحقيقها وإجراءات تنفذ لتحقيق الأهداف وكذلك ضمانات لنجاح التصور المقترح ، أما التوصيات فهى عبارة عن مقترحات نظرية عامة لحل المشكلة أو الحد منها . كما أن أغلب الرسائل تحتوى على تصور مقترح غير إجرائى وعبارة عن شعارات لا تساعد متخذ القرار على اتخاذ القرار السليم ، هذا بالإضافة إلى أن بعض المقترحات والتوصيات يأتى بعضها من فراغ ومن خيال الباحث ولاعلاقة لها بالدراسة النظرية والميدانية والتى من المفروض أن تنبع منهما .

(ر)- المشكلات الخاصة بمراجع البحث :

أسفر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية – جامعة أسيوط عن عدة مشكلات خاصة بمراجع البحث ، يوضحها الجدول (٢١) التالى :

جدول (٢١)

تكرار المشكلات الخاصة بمراجع البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	معظم مراجع البحوث قديمة	٥٠	%٦.٣٢
٢	معظم مراجع البحوث مراجع ثانوية	٦٠	%٧.٥١
٣	معظم مراجع البحوث غير مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوعات البحوث	٥٢	%٦.٥٨
٤	استخدام بعض الصحف المجلات والكتب الدراسية مراجع في البحوث	٤٨	%٦.٠٧
٥	توثيق المراجع في معظم البحوث توثيقاً ناقصاً	٥٨	%٧.٣٤
٦	ازدحام الرسائل بكثير من المراجع	٦٤	%٨.١٠
٧	يوجد الكثير من الأخطاء فى كتابة وتوثيق المراجع وخاصة من النت	٥٥	%٦.٩٦
٨	وضع أرقام لا توضح بداية ونهاية الاقتباس من المراجع	٦٤	%٨.١٠
٩	إغفال وضع علامة التنصيص لتوضح ما أخذ من المراجع بالحرف وما حدث فيه تصرف	٦٥	%٨.٢٢
١٠	بعض المراجع لا يتم تزهيتها كى يتم التفرقة بين عنوان المرجع و أسم المجلة	٤٧	%٥.٩٤
١١	وجود أخطاء أبجدية فى ترتيب بعض المراجع	٤٥	%٥.٦٩
١٢	وجود أخطاء فى تصنيف بعض المراجع إلى قررات أو قوانين أو كتب أو بحوث	٥٧	%٧.٢١
١٣	كثرة الاستشهاد بمراجع فى عبارات بديهية بهدف تزويد عدد المراجع وبالأخص المراجع الأجنبية	٦٦	%٨.٣٥
١٤	كثرة الاعتماد على مقالات من النت دون التأكيد على قيمتها العلمية	٦٠	%٧.٥١
المجموع		٧٩٠	%١٠٠

تظهر بيانات جدول (٢١) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بمراجع البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة في الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت في الجدول كما يلي : كثرة الاستشهاد بمراجع في عبارات بديهية بهدف تزويد عدد المراجع وبالأخص المراجع الأجنبية بتكرارات ٦٦ وبنسبة مئوية ٨.٣٥% ، و إغفال وضع علامة التنصيص لتوضح ما أخذ من المراجع بالحرف وما حدث فيه تصرف بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ٨.٢٢% ، و ازدحام الرسائل بكثير من المراجع ، و وضع أرقام لا توضح بداية ونهاية الاقتباس من المراجع بتكرارات ٦٤ وبنسبة مئوية ٨.١٠% ، و معظم مراجع البحوث مراجع ثانوية ، و كثرة الاعتماد على مقالات من النت دون التأكيد على قيمتها العلمية بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٧.٥١% ، و توثيق المراجع في معظم البحوث توثيقاً ناقصاً بتكرارات ٥٨ وبنسبة مئوية ٧.٣٤% ، و وجود أخطاء في تصنيف بعض المراجع إلى قررات أو قوانين أو كتب أو بحوث بتكرارات ٥٧ وبنسبة مئوية ٧.٢١% ، و يوجد الكثير من الأخطاء في كتابة وتوثيق المراجع وخاصة من النت المراجع بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ٦.٩٦% ، و معظم مراجع البحوث غير مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوعات البحوث بتكرارات ٥٢ وبنسبة مئوية ٦.٥٨% ، و معظم مراجع البحوث قديمة بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٦.٣٢% ، واستخدام بعض الصحف المجلات والكتب الدراسية مراجع في البحوث بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ٦.٠٧% ، و بعض المراجع لا يتم تزهيتها كي يتم التفرقة بين عنوان المرجع وأسم المجلة بتكرارات ٤٧ وبنسبة مئوية ٥.٩٤% ، و وجود أخطاء أبجدية في ترتيب بعض المراجع بتكرارات ٤٥ وبنسبة مئوية ٥.٦٩% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن معظم الباحثين يكثرون في رسائلهم من الاستشهاد بمراجع وخاصة مراجع أجنبية في عبارات بديهية وتعد مسلمات بهدف زيادة عدد المراجع في الرسالة ، ومراجع قديمة ، وثانوية وليست أصلية ، وليست معاصرة أو حديثة أو مرتبطة بالموضوع ارتباطاً مباشراً ، وكذلك الاقتباس من بعض الصحف والمجلات والكتب الدراسية ، هذا بجانب إلى كثرة الأخطاء في توثيق المراجع داخل الرسائل ، رغم أن ذلك يعد من أساسيات البحث العلمي التي ينبغي على الباحث إتقانها .

(ش)- المشكلات الخاصة بملاحق البحث :

كشف تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عن عدة مشكلات خاصة بملاحق البحث ، يوضحها الجدول (٢٢) **التالى** :

جدول (٢٢)

تكرار المشكلات الخاصة بملاحق البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	بعض الباحثين يغفلون وضع بعض الملاحق فى الرسائل	٥٥	%٢٢
٢	بعض الباحثين يستعينون بمحكمين لملاحق الدراسة خبرتهم العلمية قليلة أو ليس لهم علاقة بمجال الدراسة	٦٥	%٢٦
٣	بعض الباحثين يضعون الملاحق فى الرسالة بصورة غير مرتبة ومتسلسلة طبقاً لخطوات سير البحث	٢٠	%٨
٤	بعض الباحثين لا يضعون على الملاحق تواريخ تطبيقها على عينة البحث	٦٠	%٢٤
٥	معظم مفردات ملاحق الدراسة وخاصة ملحق الاستبانة عبارة عن توصيات ، وعبارات طويلة	٥٠	%٢٠
المجموع		٢٥٠	%١٠٠

نلمح من خلال بيانات جدول (٢٢) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بملاحق البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : بعض الباحثين يستعينون بمحكمين لملاحق الدراسة خبرتهم العلمية قليلة أو ليس لهم علاقة بمجال الدراسة بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ٢٦% ، وبعض الباحثين لا يضعون على الملاحق تواريخ تطبيقها على عينة البحث بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٢٤% ، و بعض الباحثين يغفلون وضع بعض الملاحق فى الرسائل بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ٢٢% ، ومعظم مفردات ملاحق الدراسة وخاصة ملحق الاستبانة عبارة عن توصيات ، وعبارات طويلة

بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ٢٠% ، وبعض الباحثين يضعون الملاحق في الرسالة بصورة غير مرتبة ومتسلسلة طبقاًلخطوات سيرالبحث بتكرارات ٢٠ وبنسبة مئوية ٨%

وبتحليل نتائج هذا الجدول يتبين أن غالبية الباحثين يستعينون بمحكمين لأدواتهم البحثية صغار السن والخبرة وبعيدين كل البعد عن مجال الدراسة ، مما يجعل الأداة ضعيفة في قياسها لما وضعت لقياسه ، أضف إلى ذلك أن أغلبهم لا يهتمون بوضع تواريخ تطبيق الأدوات عليها ، كما لا يهتمون بوضع كل الملاحق في الرسائل برغم من هذه الملاحق تعتبر بمثابة الوثائق التي تثبت صحة إجراءات الدراسة الميدانية ، هذا بجانب أن بعض أدوات الدراسة الميدانية وخصوصاً الاستبيانات مفرداتها طويلة وعبارة عن توصيات ، مع أن المفروض أن تكون مفردات الاستبيانات قصيرة وتثير المعلومات لدى المفحوص .

(ت)- المشكلات الخاصة بكتابة ملخص البحث :

أسفر تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية بأسيوط عن جملة مشكلات خاصة بكتابة ملخص البحث يوضحها الجدول(٢٣) التالي :

جدول (٢٣)

تكرار المشكلات الخاصة بملخص البحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	معظم ملخصات البحوث لا تشتمل على عنوان البحث	٦٠	%٢١.١١
٢	ملخصات بعض البحوث تفتقد إلى الدقة والوضوح والشمول لكل العناصر الأساسية لخطة البحث	٤٦	%١٦.٨٤
٣	ملخصات بعض البحوث تفتقد إلى التسلسل فى عرض عناصر البحث	٢٠	%٧.٣٢
٤	ضعف لغة الكتابة فى الكثير من ملخصات البحوث	٤٢	%١٢.٣٨
٥	قلة شمول الملخص على النتائج الرئيسة فى البحث	٥٠	%١٨.٣١
٦	زيادة عدد صفحات الملخص فى كثير من الرسائل	٤٠	%١٤.٦٥
٧	وقلة جود ترقيم خاص بالملخصات بعيداً عن ترقيم الرسائل	١٥	%٥.٤٩
المجموع		٢٧٣	%١٠٠

نلاحظ من خلال بيانات جدول (٢٣) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بملخص البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : معظم ملخصات البحوث لا تشتمل على عنوان البحث بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٢١.١١% ، و قلة شمول الملخص على النتائج الرئيسة فى البحث بتكرارات ٥٠ وبنسبة مئوية ١٨.٣١% ، وملخصات بعض البحوث تفتقد إلى الدقة والوضوح والشمول لكل العناصر الأساسية لخطة البحث بتكرارات ٤٦ وبنسبة مئوية ١٦.٨٤% ، و ضعف لغة الكتابة فى الكثير من

ملخصات البحوث بتكرارات ٤٢ وبنسبة مئوية ١٢.٣٨% ، و زيادة عدد صفحات الملخص فى كثير من الرسائل بتكرارات ٤٠ وبنسبة مئوية ١٤.٦٥% ، و ملخصات بعض البحوث تفتقد إلى التسلسل فى عرض عناصر البحث بتكرارات ٢٠ وبنسبة مئوية ٧.٣٢% ، وقلة وجود ترقيم خاص بالملخصات بعيداً عن ترقيم الرسائل بتكرارات ١٥ وبنسبة مئوية ٥.٤٩% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يظهر أن ملخصات بعض الرسائل بها عدة أخطاء تتمثل فى قلة وجود عنوان البحث على الملخص ، وافتقادها للدقة والوضوح والتنظيم والشمول لكل عناصر البحث الرئيسة ، وضعف لغة الكتابة ، وزيادة عدد صفحاتها عن الحد اللازم ، مع أن المفروض علمياً أن يتميز ملخص البحث بالشمول لكل عناصر البحث ، والوضوح ، ودقة لغة الكتابة ، والتسلسل فى عرض الخلاصة .

(ث)- المشكلات الخاصة بالنواحى العامة والشكلية للبحث :

تبين من خلال تحليل بعض رسائل الماجستير والدكتوراة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة أسيوط عدة مشكلات خاصة بالنواحى العامة والشكلية للبحث يوضحها الجدول (٢٤) التالى :

جدول (٢٤)

تكرار المشكلات الخاصة بالنواحى العامة والشكلية للبحث ونسبها المئوية

م	المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
١	ضعف الاهتمام بوضع شعار الكلية على غلاف الرسالة	٢٥	%٢.١٩
٢	أفكار معظم البحوث مكررة فى كثير من البحوث العربية والأجنبية	٣٠	%٢.٦٣
٣	كثير من الباحثين يصرون على ترقيم صفحة الآية فى الرسالة	٥٢	%٤.٥٦
٤	الكثير من الآيات فى بداية الرسائل غير مرتبطة بمجال الدراسة ، وبها أخطاء ومكررة	٥٧	%٥.٠٠
٥	الاطالة فى الشكر ، واستخدام بعض التعبيرات الفضفاضة فيه	٥٥	%٤.٨٢

٦	طول مستخلص الرسائل ، ونسيان بعض عناصر البحث الرئيسة فيه	٤٨	%٤.٢١
٧	بعض العناوين مصاغة فى فهرس الرسالة بطريقة مختلفة عن صياغتها فى الفصول ، وبعض العناوين موجودة فى الفصول وغير مجودة فى الفهرس والعكس	٣٥	%٣.٠٧
٨	كثرة الأخطاء فى ترميز محتويات فهرس الرسائل	٣٤	%٢.٩٨
٩	ترقيم محتويات فهرس الرسالة بترقيم واحد إما بالأرقام وإما بالحروف وأحياناً تركها دون ترقيم	٣٤	%٢.٩٨
١٠	كبر حجم الرسائل	٦٦	%٥.٧٩
١١	كثرة الأخطاء المطبعية فى الرسائل	٦٦	%٥.٧٩
١٢	كثرة الأخطاء اللغوية فى الرسائل	٦٥	%٥.٧٠
١٣	كثرة استخدام ألفاظ التعميم فى الرسائل	٣٤	%٢.٩٨
١٤	قلة النقد والتحليل والتفسير فى معظم فصول الرسائل	٦٥	%٥.٧٠
١٥	ندرة بيان الأساس الفلسفى للموضوعات البحثية	٦٧	%٥.٨٨
١٦	قلة توضيح مبررات الدراسة	٦٤	%٥.٦١
١٧	معظم الترجمات ركيكة وبعيدة عن قواعد اللغة العربية	٦٠	%٥.٢٦
١٨	كثير من الفقرات تبدأ بحرف الفاء	٥٤	%٤.٧٤
١٩	تحتوى كثير من أغلفة الفصول على العناوين الفرعية وليست الرئيسة	٣٥	%٣.٠٧
٢٠	قلة مراعاة التسلسل الزمنى أثناء الكتابة أو الاستشهاد ببعض الأدلة	٤٤	%٣.٨٦
٢١	وجود اختصارات لأسماء بعض المنظمات الأجنبية دون كتابة الاسم الكامل	٤٥	%٣.٩٥
٢٢	وجود اخطاء كثيرة فى استخدام علامات الترقيم داخل الفصول	٥٨	%٥.٠٩
٢٣	كثير من العناوين والفقرات غير منسقة فى الكتابة على الكمبيوتر	٤٦	%٤.٠٣
المجموع		١١٣٩	%١٠٠

يتضح من خلال بيانات جدول (٢٤) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بملخص

البحث وتعد من الأخطاء المنتشرة فى الرسائل ، حيث تجاوزت النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : ندرة بيان الأساس الفلسفي للموضوعات البحثية بتكرارات ٦٧ وبنسبة مئوية ٥.٨٨% ، وكبر حجم الرسائل ، وكثرة الأخطاء المطبعية في الرسائل بتكرارات ٦٦ وبنسبة مئوية ٥.٧٩% ، و كثرة الأخطاء اللغوية في الرسائل ، و قلة النقد والتحليل والتفسير في معظم فصول الرسائل بتكرارات ٦٥ وبنسبة مئوية ٥.٧٠% ، وقلة توضيح مبررات الدراسة بتكرارات ٦٤ وبنسبة مئوية ٥.٦١% ، ومعظم الترجمات ركيكة وبعيدة عن قواعد اللغة العربية بتكرارات ٦٠ وبنسبة مئوية ٥.٢٦% ، ووجود اخطاء كثيرة فى استخدام علامات الترقيم داخل الفصول بتكرارات ٥٨ وبنسبة ٥.٠٩% ، والكثير من الآيات فى بداية الرسائل غير مرتبطة بمجال الدراسة ، وبها أخطاء ومكررة بتكرارات ٥٧ وبنسبة مئوية ٥.٠٠% .

كما يتضح من خلال بيانات جدول (٢٤) أن هناك بعض الأخطاء الخاصة بملخص البحث تعد من الأخطاء غير المنتشرة كثيراً في الرسائل ، حيث لم تتجاوز النسب المئوية لتكرارهذه الأخطاء عن ٥% ، ويمكن توضيحها كما وردت فى الجدول كما يلى : الاطالة في الشكر ، واستخدام بعض التعبيرات الفضفاضة فيه بتكرارات ٥٥ وبنسبة مئوية ٤.٨٢% ، و كثير من الفقرات تبدأ بحرف الفاء بتكرارات ٥٤ وبنسبة مئوية ٤.٧٤% ، و كثير من الباحثين يصرون على ترقيم صفحة الآية في الرسالة بتكرارات ٥٢ وبنسبة مئوية ٤.٥٦% ، و طول مستخلص الرسائل ، ونسيان بعض عناصر البحث الرئيسة فيه بتكرارات ٤٨ وبنسبة مئوية ٤.٢١% ، و كثير من العناوين والفقرات غير منسقة فى الكتابة على الكمبيوتر بتكرارات ٤٦ وبنسبة مئوية ٤.٠٣% ، ووجود اختصارات لأسماء بعض المنظمات الأجنبية دون كتابة الاسم الكامل بتكرارات ٤٥ وبنسبة مئوية ٣.٩٥% ، و قلة مراعاة التسلسل الزمنى أثناء الكتابة أو الاستشهاد ببعض الأدلة بتكرارات ٤٤ وبنسبة مئوية ٣.٨٦% ، و بعض العناوين مصاغة فى فهرس الرسالة بطريقة مختلفة عن صياغتها في الفصول ، وبعض العناوين موجودة في الفصول وغير مجودة في الفهرس والعكس ، و تحتوى كثير من أغلفة الفصول على العناوين الفرعية وليست الرئيسة بتكرارات ٣٥ وبنسبة مئوية ٣.٠٧% ، و كثرة الأخطاء فى

ترميز محتويات فهرس الرسائل ، و ترقيم محنويات فهرس الرسالة بترقيم واحد إما بالأرقام وإما بالحروف وأحياناً تركها دون ترقيم ، و كثرة استخدام ألفاظ التعميم فى الرسائل بتكرارات ٣٤ وبنسبة مئوية ٢.٩٨% ، وأفكار معظم البحوث مكررة فى كثير من البحوث العربية والأجنبية بتكرارات ٣٠ وبنسبة مئوية ٢.٦٣% ، و ضعف الاهتمام بوضع شعار الكلية على غلاف الرسالة بتكرارات ٢٥ وبنسبة مئوية ٢.١٩% .

وبتحليل نتائج هذا الجدول يمكن القول بأن الأخطاء العامة والشكلية هى من أكثر الأخطاء المنتشرة فى الرسائل العلمية التربوية فى مجال أصول التربية ، وهذه الأخطاء لها أثر كبير فى عملية إخراج الرسالة. ولقد تمثلت هذه الأخطاء الأكثر شيوعاً فى الرسائل فى أن أغلب الدراسات فى أصول التربية خالية تماماً من توضح الأسس الفلسفية للموضوعات والتى تساعد الباحث على وضع خط فكرى يساعده على الوصول إلى الجديد ، وأفتقار بعض الرسائل للأصول الاجتماعية للتربية والتى تربط التعليم بحركة المجتمع بأبعاده المختلفة ، رغم أن الباحث لايكون متخصصاً حقيقياً فى أصول التربية إلا إذا استند إلى هذه الأركان الأساسية من الفلسفة والمجتمع مهما كان عنوان البحث ، كما تمثلت أيضاً الأخطاء الشائعة فى كبر حجم الرسالة رغم أن الرسالة ليست بكبر حجمها وإنما بالأفكار والمضامين والمفاهيم الموجودة فيها ، وفى كثرة الأخطاء المطبعية ، واللغوية ، وقلة النقد والتحليل والتفسير ، وزيادة عدد مرات الأقتباس من مرجع واحد أو مجموعة مراجع معينة ، وكثرة التعبيرات العامة والفضفاضة وخاصة فى صفحة الشكر وفى أثناء عرض الجانب النظرى للبحث ، وركاكة الترجمة ، وتكرار بعض والعبارات أسفل عرض عناصر الإطار النظرى ، وكذلك معظم الآيات القرآنية فى بداية الرسائل غير متوافقة مع موضوع الدراسة ، وزيادة الأخطاء فى فهرس الرسالة ، وكل هذه الأخطاء العامة والشكلية تؤدى إلى ضعف جودة الرسالة وظهورها بصورة غير لائقة .

المحور الثالث : التصور المقترح للتغلب على إشكاليات المنهجية العلمية فى

بحوث أصول التربية

فى ضوء ما كشف عنه المحور الأول (الدراسة النظرية) من نتائج تمثلت فيما يلى :

١- أن بحوث أصول التربية تعد فرعاً مهماً من فروع البحث التربوى بكليات التربية يهتم بدراسة الأسس النظرية المختلفة التى يقوم عليها التطبيق فى المجال التربوى ، كما يهتم بدراسة قضايا المجتمع التربوية ووضع حلول لها ، بالإضافة إلى اسهامها فى تطويرالنظام التربوى والتعليمى من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية المتقدمة

٢- تشتمل بحوث أصول التربية على مجالات عديدة ومتنوعة ، هى : مجال أصول التربية الاجتماعية والفلسفية والدينية للتربية ، والفكر التربوى ، وتاريخ التربية ، وتعليم الكبار فلسفته وأصوله وتطوره ، وفلسفة التربية المستمرة وأصولها ، ومهنة التعليم ، والتربية وقضايا المجتمع . ومجال التربية المقارنة بين نظم التعليم فى دول العالم المختلفة وإمكانية الاستفادة منها فى تطوير نظام التعليم فى مصر ، والتربية الدولية ، ونظم التعليم المستمر . ومجال الإدارة التربوية ، والتعليمية ، و المدرسية ، وسياسات التعليم ، وتخطيط التعليم واقتصادياته ، ونظم المعلومات الإدارية ، وتمويل التعليم ، والإشراف التربوى ، والتقويم المؤسسى ، وضمان الجودة .

٣- لبحوث أصول التربية أهمية كبيرة ليس فقط فى تنميتها لجوانب العملية التربوية والتعلمية ككل والسعى للارتقاء بها بصورة تواكب التغيرات والتطورات المعاصرة ، ولكن أيضاً فى تلبيتها لمتطلبات تنمية قطاعات التنمية المختلفة غير التعليمية فى المجتمع ، مثل : القطاعات الصناعية ، والزراعية ، والكهربائية ، والسياحية ، والنقل والمواصلات والاتصالات ، والعدل والأمن الداخلى ، والصحة والسكان ، والإعلام .

٤- المنهجية العلمية تعنى مجموعة الطرق والأدوات والأساليب والإجراءات التى تشكل البناء المنهجى السليم الذى يعتمد عليه الباحث فى دراسة أو بحث موضوع ما

وصولاً إلى نتائج موضوعية صادقة .

٥- أن المنهجية لها أهمية مزدوجة ، الأولى تتمثل فى أنها وسيلة لإقامة البناء المنطقى للعلم ، والثانية أنها معيار للتفرقة بين العلم وبين ما هو غيره ؛ ولهذا كانت دراسة المنهجية فى العلوم ومنها علم التربية ، وتحديد القواعد والمعايير التى تستند إليها عناصر البناء المنهجى عملية وخطوة أساسية فى التكوين العلمى لفكر الباحث فى أى مجال من مجالات البحث العلمى .

وفى ضوء ما أسفر عنه المحور الثانى (الدراسة المسحية التحليلية) من نتائج تمثلت فيما يلى :

١- أن جملة مشكلات المنهجية العلمية فى رسائل الماجستير والدكتوراة (عينة البحث) تخصص أصول تربية بكلية التربية – جامعة أسيوط بصفة عامة بلغت ١٠٣٧٦ مشكلة فرعية فى العناصر الرئيسة المكونة لبحوث أصول التربية .

٢- هناك بعض الأخطاء والمشكلات فى بعض العناصر الرئيسة التى تتكون منها الرسائل العلمية فى مجال أصول التربية تجاوزت النسب المئوية لتكرار الخطاء فيها عن ٥% ، وهى على التوالى كما يلى : المشكلات الخاصة بالنواحى العامة والشكلية للبحث بتكرارات ١١٣٩ وبنسبة مئوية ١٠.١٧% ، ثم المشكلات الخاصة بالإطار النظرى للبحث ، بتكرارات ٩٨٥ وبنسبة مئوية ٩.٤٩% ، يليها المشكلات الخاصة بمراجع البحث بتكرارات ٧٩٠ وبنسبة مئوية ٧.٦١% ، فالمشكلات الخاصة بإجراءات الدراسة الميدانية للبحث بتكرارات ٥٩٦ وبنسبة مئوية ٥.٧٤% ، فالمشكلات الخاصة بنتائج البحث (تحليلها وتفسيرها) بتكرارات ٥٥١ وبنسبة مئوية ٥.٣١% ، وكذلك المشكلات الخاصة بمصطلحات البحث بتكرارات ٥٣٧ وبنسبة مئوية ٥.١٧%. ، ثم المشكلات الخاصة بأدوات البحث بتكرارات ٥٣٥ وبنسبة مئوية ٥.١٥% .

٣-هناك بعض الأخطاء في بعض العناصر الرئيسة المكونة للرسائل العلمية في مجال أصول التربية لم تتجاوز النسب المئوية لتكرارالخطاء فيها عن٥% ، وهي على التوالي : المشكلات الخاصة بعنوان البحث بتكرارات ٥١٨ و بنسبة مئوية ٤.٩٩% ، والمشكلات الخاصة بمشكلة البحث بتكرارات ٥٠١ و بنسبة مئوية ٤.٨٣% ، والمشكلات الخاصة بمقترحات البحث وتوصياته بتكرارات ٤٥٠ وبنسبة مئوية ٤.٣٣% ، وكذلك المشكلات الخاصة بخلاصة نتائج البحث بتكرارات ٤٤٩ و بنسبة مئوية ٤.٣٢%، والمشكلات الخاصة بالدراسات السابقة بتكرارات ٤٤٣ وبنسبة مئوية ٤.٢٦% ، و المشكلات الخاصة بمقدمة البحث بتكرارات ٤٢٦ وبنسبة مئوية ٤.١١% ، والمشكلات الخاصة بأهداف البحث وأهميته بتكرارات ٣٥٥ وبنسبة مئوية ٣.٤٢% ، والمشكلات الخاصة بأسئلة البحث بتكرارات ٣٤٣ وبنسبة مئوية ٣.٣٠% ، والمشكلات الخاصة بعينة البحث بتكرارات ٢٩٠ و بنسبة مئوية ٢.٧٩% ، والمشكلات الخاصة بملخص البحث بتكرارات ٢٧٣ وبنسبة مئوية ٢.٦٣% ، والمشكلات الخاصة بملاحق البحث بتكرارات ٢٥٠ وبنسبة مئوية ٢.٤٠% ، والمشكلات الخاصة بالمستفيدين من البحث بتكرارات ٢٣٩ وبنسبة مئوية ٢.٣٠% ، والمشكلات الخاصة بمنهج البحث بتكرارات ١٩١ وبنسبة مئوية١.٨٤% ، والمشكلات الخاصة بحدود البحث بتكرارات ١٨٢ وبنسبة ١.٧٥% ، والمشكلات الخاصة بخطوات السير فى البحث بتكرارات ١٧٦ وبنسبة مئوية ١.٦٩% ، وأخيراً المشكلات الخاصة بصعوبات البحث بتكرارات ١٥٧ وبنسبة مئوية ١.٥١%

يمكن وضع تصور مقترح يسهم فى الحد من المشكلات التى برزت فى العناصر الرئيسة المكونة للرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراة) فى مجال أصول التربية ، وفى الوقت ذاته يوضح مسارات المنهجية العلمية السليمة لهذه العناصر؛ للارتقاء بمستوى جودة الرسائل العلمية فى أصول التربية وذلك على النحو الموضح فى الجدول(٢٥)التالى:

جدول (٢٥)

تصور مقترح لمسارات المنهجية العلمية لعناصر بحوث أصول التربية على مستوى درجتى الماجستير والدكتوراة

م	عناصر بحوث أصول التربية	م	مسارات المنهجية العلمية للعنصر
١	عنوان البحث	١	– تحديد العنوان تحديداً دقيقاً .
		٢	– مراعاة الوضوح والإيجاز ودقة التعبير فى العنوان
		٣	– مراعاة ألا يحوى العنوان آية كلمات زائدة أو غامضة .
		٤	– وضع الكلمات الأساسية فى أول العنوان بقدر الإمكان .
		٥	– وضوح المتغيرات والعلاقة بينها فى العنوان .
		٦	– مراعاة أن يكون العنوان معبراً عن مضمون البحث
		٧	– مراعاة أن لا يتشابه العنوان مع عناوين دراسات سابقة .
		٨	– مراعاة أن لا يتشابه عنوان البحث مع عناوين أحد فصوله .
		٩	– مراعاة تناسق الألفاظ ودقة الصياغة اللغوية فى العنوان .
٢	مقدمة البحث	١٢٣	– تبدأ كتابة مقدمة البحث من العام إلى الخاص .
			– مراعاة أن تكون أول فقرة فى المقدمة من فكرالباحث الخاص
			– البعد عن استخدام ألفاظ الجزم والتأكيد فى بداية فقرات

			المقدمة ، مثل: إن ، ومن المؤكد ، ومما لاشك فيه ، واستخدام ألفاظ مثل: يعد ، يعتبر، يشهد...
		٤	– تحديد مجال البحث فى المقدمة تحديداً واضحاً .
		٥	– الحديث فى المقدمة عن كل متغيرات البحث .
		٦	– مراعاة التسلسل الزمنى فى كتابة المقدمة .
٣	مشكلة البحث	١	– حداثة المشكلة .
		٢	– ارتباط المشكلة بالواقع .
		٣	– تحديد عناصر المشكلة تحديداً دقيقاً وكافياً .
		٤	– العرض المنظم والمتكامل لعناصر المشكلة .
		٥	– التعبيرعن المشكلة فى جملة تقريرية مفيدة المعنى .
		٦	– إجراء تحليل واف للحقائق المرتبطة بالمشكلة .
		٧	– وضوح المشكلة وصياغتها صياغة دقيقة .
٤	أهداف البحث	١	– ارتباط أهداف البحث بعنوان البحث ومشكلته .
		٢	– ترتيب أهداف البحث بطريقة منطقية .
		٣	– أقتصار أهداف البحث على الأهداف الرئيسة .
		٤	– صياغة الأهداف صياغة يمكن قياسها فى الواقع .
٥	أهمية البحث	–	وضوح أهمية البحث بالنسبة :
		أ	للباحث شخصياً .
		ب	للمنظمة التى يعمل أو ينتوى العمل بها .

		ج	للعلم ومدى إضافته للعلم .
		د	للقيمة العملية التى ستشملها نتائج البحث .
٦	الدراسات السابقة	١	– حداثة الدراسات السابقة .
		٢	– ترتبط بالبحث بصورة مباشرة .
		٣	– تصنيف الدراسات السابقة زمنياً من الحديث للقديم .
		٤	– تصنيف الدراسات السابقةإلى دراسات عربية أولا ، ودراسات أجنبية ثانياً.
		٥	– عرضها بشكل جيد من حيث :
		أ	أهدافها .
		ب	منهجها .
		ج	أدواتها .
		د	عينتها .
		هـ	أهم نتائجها ذات الصلة بالبحث .
		و	أهم توصياتهاالمرتبطة بموضوع ومشكلة البحث .
		٥	– بيان أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .
		٦	– توضيح مدى الاستفادة من الدراسات السابقة فى البحث الحالى .
٧	أسئلة البحث	١	– ارتباط أسئلة البحث بأهداف البحث .
		٢	– تدرج أسئلة البحث بشكل منطقى كى تحقق أهدافه .
		٣	– البعد عن الأسئلة المركبة فى البحث .

		٤	– البعدعن تكرارالسؤال الرئيس فى الأسئلة الفرعية .
		٥	– مراعاة الصياغة الدقيقة لأسئلة البحث .
٨	منهج البحث	١	– تحديد المنهج ووضوحه .
		٢	– مناسبة المنهج لموضوع المشكلة البحثية .
		٣	– مراعاة اتساق المنهج مع أهداف البحث .
		٤	– التناول العلمى المنهجى الدقيق للمشكلة .
		٥	– مناسبة الأساليب الإحصائية للمنهج المستخدم .
٩	أدوات البحث	١	– مناسبتها لمنهج البحث ومشكلته .
		٢	– دقة صياغة العبارات فى الأدوات .
		٣	– اشتمال الأدوات على البيانات اللازمة للبحث .
		٤	– مراعاة صدق أداء البحث .
		٥	– مراعاة ثبات أداة البحث .
		٦	– الأقلال من عدد العبارات وطولها فى الأدوات .
١٠	عينة البحث	١	– وضوح المجتمع الأصلى للعينة .
		٢	– تمثيل العينة المجتمع الأصلى تمثيلاً كمياً .
		٣	– تمثيل العينة المجتمع الأصلى تمثيلاً كيفياً .
		٤	– ذكرالقواعدالتى تم على أساسها اختيار عينة البحث
		٥	– البعد عن التحيز فى اختيار عينة البحث .
١١	حدود البحث	١	– وضع حدود دقيقة للبحث .

		٢ ٣	– تصنيف حدود البحث إلى حدود موضوعية ، ومكانية وبشرية وزمانية . – اتساع مساحة حدود البحث المكانية لتعميم نتائجه .
١٢	مصطلحات البحث الإجرائية	١ ٢ ٣ ٤ ٥	– تحديد مصطلحات البحث تحديداً دقيقاً . – الاعتماد فى تعريف المصطلحات على قواميس وكتب متخصصة . – تحليل المصطلحات فى البحث تحليلاً وافياً . – وضع تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث . – ارتباط تعاريف المصطلحات بموضوع البحث .
١٣	المستفيدون من البحث	١ ٢ ٣	– تحديد الجهات المستفيدة من البحث تحديداً دقيقاً . – تصنيف الفئات المستفيدة من البحث . – وضع آليات استفادة الجهات من البحث .
١٤	صعوبات البحث	١ ٢ ٣	– تحديد الصعوبات التى واجهت الباحث أثناء البحث – تصنيف الصعوبات إلى صعوبات خاصة بجمع الإطار النظرى ، وصعوبات خاصة بتطبيق الدراسة الميدانية . – توضيح أساليب التغلب على هذه الصعوبات فى البحث كى يستفيد منها الباحثون الجدد فى المستقبل
١٥	خطوات السير فى البحث	١ ٢ ٣ ٤	– تحديد إجراءات السيرفى البحث تحديداً دقيقاً . – ترتيب إجراءات السير فى البحث طبقاً لترتيب أهداف وأسئلة البحث . – بيان بطريقة عملية كيفية الإجابة عن كل سؤال بحثى

			على حده . – وضع أمام كل إجراء من إجراءات البحث نص السؤال الذى سوف يجيب عنه البحث .
١٦	الإطار النظرى للبحث	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨	– وجود نسق متكامل ومتوازن بين ثنايا فصول الرسالة . – قلة عدد الاقتباسات من الكتب . – انتقاء المعلومات والبيانات من القراءات الكثيرة المطلوبه فقط للبحث . – مراعاة الوضوح والبساطة والترابط فى عرض الأفكار والجمل . – تجنب ذكر ضمير المتكلم بكل أنواعه ، مثل : أنا ، أرى ، ونحن ، ونرى ... ، كما يتجنب استعمال أساليب ، مثل : ويرى الكاتب ، والمؤلف ، ولا يرى ، والباحث يميل ... ، ويفضل الإكثار من التعبيرات ، مثل : ويبدوا أنه ، ويظهر مما سبق ذكره ، ويتضح من ذلك ، ونستخلص مما سبق .. – البعد بقدر الإمكان عن استخدام كلمات تدل على اليقين ، مثل : ومن المؤكد ، ومن اليقين ، وأجزم ... إلخ ، وكلمات تدل على العدمية مثل لفظ : عدم ، والأجدر استخدام ألفاظاً تدل على الرجحان أو الاحتمال فيما يصدره الباحث من أحكام يتوصل إليها باجتهاده الشخصى ، مثل : ومن المحتمل ، ومن الممكن ، ومن الجائز ، ومن المتوقع ... إلخ – يوضع الاقتباس بين شولتين ، ويتم الإشارة إلى المرجع الذى أخذ منه فى الحاشية . – الانسجام فى النقل بين ما اقتبس وما قبله وما بعده
م			

			– البعد عن استخدام الأسلوب الإنشائى فى البحث
	عناصر بحوث أصول التربية	٩ ١٠ م	– اللجوء إلى السجلات وكتب الإحصاء لتوضيح الجانب الكمى الذى يبرز أهمية الموضوع . مسارات المنهجية العلمية للعنصر
		١١ ١٢ ١٣	– يجب ألا تختفى شخصية الباحث بين ثنايا كثرة الاقتباسات ، بل يجب أن تظهر فى حسن الربط والتنسيق والمقارنة والتعليق على الاقتباسات . – زيادة الاعتماد على دراسات متخصصة معاصرة فى العرض النظرى لموضوع البحث . – مراعاة وضع خلاصة فى نهاية كل فصل تتضمن أهم استنتاجاته .
١٧	إجراءات الدراسة الميدانية	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧	– الربط بين الدراستين النظرية والميدانية . – توضيح أهداف الدراسة الميدانية . – الاستعانة بالدراسة النظرية فى بناء الأدوات . – استخدام أدوات متعددة فى الدراسة الميدانية بجانب الاستبيانات كالمقابلات الشخصية . – بيان مراحل إعداد الأدوات . – تجنب استخدام مصطلح " صدق المحكمين " ، واستخدم بدلاًمنه مصطلح "صدق محتوى الأداة " – استخدام أكثر من طريقة إحصائية فى حساب ثبات الأستبيانات . – الاستعانة بمحكمين للأدوات خبرتهم عالية فى مجال

		٨	الدراسة .
		٩	– مرعاة الدقة فى حساب معاملات ثبات عبارات ومحاور أو أبعاد الاستبيانات
		١٠	
		١١	– مرعاة ذكر نسب اتفاق واختلاف المحكمين على مفردات أدوات الدراسة الميدانية
		١٢	– مناسبة الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المجمعة .
			– مراعاة الربط بين أجزاء الدراسة الميدانية خصوصاً عند تعدد عينة البحث .
١٨	نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها)	١	– تصنيف البيانات فى جداول .
		٢	– دقة تحليل البيانات أسفل الجداول .
م	عناصر بحوث أصول التربية	٣	– دقة تفسير النتائج فى ضوء نتائج الدراسات السابقة
		٤	– دقة الربط بين نتائج البحث وعوامل وحقائق أخرى حتى تتضح الصورة والواقع فى إطار أوسع .
		٥	– إعطاء تحليل وتفسير واف لنتائج البحث ، ومراعاة التعليق عليها عموماً
		م	مسارات المنهجية العلمية للعنصر
١٩	خلاصة نتائج البحث	١	– مراعاة الدقة فى صياغة النتائج النهائية .
		٢	– تصنيف النتائج إلى نتائج نظرية وأخرى ميدانية
		٣	– التركيز على ذكر النتائج التى يمكن تطبيقها على أرض الواقع .
		٤	– اتساق النتائج مع أهداف البحث .

٢٠	مقترحات البحث وتوصياته	١	– ارتباط توصيات البحث ومقترحاته بنتائج البحث
		٢	– اتساق التوصيات والمقترحات مع الواقع .
		٣	– البعد عن تقديم توصيات فى ثنايا الفصول . مراعاة وضع تصور مقترح إجرائى .
		٤	
		٥	– الإقلال بقدر الإمكان من التوصيات النظرية .
٢١	مراجع البحث	١	– وضع قائمة مراجع البحث بعد صلب الرسالة .
		٢	– الاعتماد على مراجع أصلية وليست ثانوية .
		٣	– الاعتماد على مراجع متخصصة فى مجال البحث ، وحديثة ، ومتنوعة .
		٤	– البعد عن الاعتماد على المقالات من الصحف والمجلات والنت ، والكتب الدراسية للطلاب .
		٥	– مرعاة دقة الترجمة من المرجع الأجنبية .
		٦	– مراعاةالدقة فى توثيق المراجع فى حاشية البحث
		٧	– مراعاة الدقة فى تصنيف المراجع فى نهايات البحث إلى مراجع باللغة العربية ، ومراجع وباللغة الأجنبية ، ثم إلى : وثائق وقوانين وتقارير، وكتب ، ودوريات ، ومؤتمرات وندوات ، ورسائل علمية .
			– تجنب ازدحام المراجع فى الهوامش .
٢٢	ملاحق البحث	١	– وضع الملاحق والوثائق بعد قائمة المصادر أو المراجع .
		٢	
		٣	– وضع جميع ملاحق ووثائق البحث فى الرسالة .

		٤	– ترتيب الملاحق والوثائق طبقاً لتسلسل ورودها فى البحث . – مراعاة وضع تواريخ تطبيق أدوات الدراسة الميدانية على صفحة الغلاف الخارجى للأداة .
٢٣	ملخص البحث	١	– وضع ملخص البحث فى نهاية الرسالة بعد الملاحق .
		٢	– وضع ملخصاً باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية ، ويكون الملخص الإنجليزى من الجهة اليسرى ، ويبدأ بترجمة لصفحة العنوان .
		٣	– اشتمال ملخصا البحث على عنوان البحث .
		٤	– مرعاة شمول الملخص لكل عناصر البحث ، وهى (تحديد المشكلة ، الأهداف ، الأهمية ، الأسئلة ، المنهج المستخدم ، العينة ، الأدوات ، الأسلوب الإحصائى ، أهم النتائج والاستخلاصات والتوصيات) .
		٥	– مراعاة الوضوح والإيجاز والسلامة اللغوية فى ملخص البحث .
		٦	– مراعاة ترقيم الملخص العربى ضمن ترقيم صفحات الرسالة ككل وطبقاً لوضعه فى الرسالة ، وأما الملخص الإنجليزى فيكون له ترقيم خاص يبدأ برقم واحد وينتهى ترقيمه بنهاية صفحاته .
٢٤	النواحى العامة والشكلية للبحث	١	– ترتب الرسالة على النحو التالى :
		أ	– صفحة العنوان : Title Page
		–	وتبين هذه الصفحة أسم الجامعة ، والكلية ، والقسم ، وعنوان الدراسة ، واسم الباحث ووظيفته ، واسماء المشرفين ، والسنة التى قدمت فيها الرسالة

		–	يراعى عندما يتطلب كتابة عنوان البحث أكثر من سطر ، فيكتب على شكل هرم مقلوب ، سواء أكان العنوان باللغة العربية أم باللغة الأجنبية ، كما يراعى أن تكون جميع حروف العنوان فى حالة اللغة الأجنبية بنطاً كبيراً Capital .
		ب	– صفحة الآية : وينبغى أن ترتبط الآية بموضوع البحث ، كما يرعى أن لا ترقم فى الرسالة .
		ج	– صفحة الإهداء : وهى صفحة اختيارية، حيث يمكن لمعد الرسالة أن يسجل إهدائه للرسالة إلى من يريد باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية .
		د	– صفحة مستخلص الرسالة : Abstract وهى تعد صفحة مهمة في الرسالة حيث يعطى فيها القارئ فكرة واضحة وموجزة عن محتوى الرسالة فيما لا يزيد عن فقرتين وفى صفحة واحدة ، ويجب أن يحتوى المستخلص على أهداف البحث والأساليب المستخدمة لجمع بياناته واختبار فروضه ، وكذلك النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث . ويجب أن يحرر المستخلص باللغتين العربية والإنجليزية .
		هـ	– صفحة الشكر والتقدير : وفيها يقدم الباحث الشكر والتقدير لمشرفيه ، ولكل من قدم له مساعدة فعلية أثناء قيامه بالبحث،ويفضل تجنب الإفراط فى الثناء والمديح
		و	– فهرس الرسالة : ويتضمن : * فهرس المحتويات : حيث يشتمل على كل محتويات الرسالة بداية من الأية ، ثم الإهداء ، ثم مستخلص الرسالة ، ثم الشكر والتقدير ، ثم عناوين الفصول الرئيسة والفرعية ، ثم قائمة المراجع ، ثم الملاحق ، وأخيراً ملخصا البحث باللغة العربية

		ز	أولاً ، ثم باللغة الإنجليزية ثانياً . كما يجب أن يوضع رقم الصفحة أمام كل محتوى أو عنصر . * فهرس الجداول : وترتب حسب ورودها فى الرسالة ، مع وضع رقم الصفحة أمام كل جدول من الجداول . * فهرس الملاحق : وترتب على حسب ورودها فى الرسالة ، مع وضع رقم الصفحة أمام كل ملحق . * فهرس الأشكال : وتذكر فى الفهرس طبقاً لورودها فى الفصول ، مع ذكر رقم الشكل و الصفحة أمام كل شكل من الأشكال . – متن الرسالة : وفيه يتم عرض فصول الرسالة على النحو التالى : * الفصل الأول: ويحتوى على الإطار العام للدراسة (مشكلة وخطة الدراسة) * الفصل الثانى والثالث وقد يكون هناك الفصل الرابع : وتتضمن الإطار النظرى للدراسة ، والذى يحاول فيه الباحث تقديم تحليل لمتغيرات البحث من خلال أدبيات الموضوع المختلفة . * الفصل الخامس : ويشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية (أهدافها ، وأدواتها ومراحل إعدادها وطرق حساب صدقها وثباتها ، ومجتمع الدراسة ، والأساليب الأحصائية لمعالجة البيانات المجمعة . * الفصل السادس : ويشتمل على : نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها . * الفصل السابع : ويشتمل على خلاصة النتائج والتصور المقترح والتوصيات – مراجع البحث العربية والأجنبية ومواقع النت .
		ـ ح	

		ط	– ملاحق البحث .
		ى	– ملخصا البحث باللغتين العربية والأجنبية على الترتيب
		٢	– مراعاة توضيح البعد الفلسفى لموضوع البحث .
		٣	– مراعاة التقليل من حجم الرسالة .
		٤	– الدقة فى مراجعة الرسالة مراجعة لغوية دقيقة .
		٥	– الحد من الأخطاء المطبعية فى الرسالة .
		٦	– تجنب كتابة الاسم المختصر لبعض المنظمات الأجنبية ، والأجدر كتابة الأسم الكامل .
		٧	– مراعاة التنسيق فى الكتابة على الكمبيوتر بين العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية ، وبين كتابة الفقرات فى متن الفصول ، وبين كتابة المراجع فى ثنايا الفصول ، وفى قائمة المراجع .
		٨	– مراعاة التوازن فى عدد صفحات كل فصل
		٩	– التوازن فى تسلسل العناوين الرئيسة والفرعية والتفريعات التفصيلة الداخلية
		١٠	– ترقيم الرسالة يكون فى الجزء الأعلى لمنتصف الصفحات فى الرسالة ، ويكون الترقيم بدءاً من الصفحة الأولى وحتى صفحة الأشكال بحروف اللغة العربية أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز.. أما باقى صفحات الرسالة فترقم ١، ٢ ، ٣ وهكذا

توصيات البحث :

للحد من المشكلات والأخطاء المنهجية المنتشرة في الرسائل العلمية في مجال أصول التربية ، يوصي الباحث بما يلي :

١- العمل علي توعية الباحثين في مجال أصول التربية بالأخطاء المنهجية الشائعة في بحوث أصول التربية وكيفية تلافيها ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال عقد ندوات وسيمنارات (حلقات بحث) ودورات ومحاضرات ينظمها كل قسم أصول تربية

٢- زيادة الاهتمام بتدريس مادة مناهج البحث لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، حتي يتوافر الوعي بالمنهجية العلمية في بحوث أصول التربية .

٣- الاهتمام بإجراء دراسات وبحوث مماثلة في كافة التخصصات التربوية (علم النفس التربوى ، المناهج وطرق التدريس ، التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، تكنولوجيا التعليم) ؛ لكي يمكن التوصل إلي أهم أخطاء المنهجية الشائعة في البحث التربوى بصفة عامة علي مستوى الماجستير والدكتوراة ، وتطبع في كتيب كي يكون موجه ومرشد ودليل لطلاب الدراسات العليا والباحثين ، وذلك لتجويد البحث العلمي في مجال التربية .

٤- إعداد برنامج ضمن برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يطلق عليه " برنامج إشكاليات المنهجية العلمية في البحث العلمي علي مستوى الماجستير والدكتوراة وسبل التغلب عليها " يوجه إلي فئة المعيدين والمدرسين من أجل تبصيرهم بالمشكلات في الرسائل العلمية لعدم تكرراها ، وذلك كمتطلب أساسي ومدخل لتحقيق

الجودة في البحث العلمي التربوي .

٥- علي السادة الأساتذة المشرفين علي رسائل الماجستير والدكتوراة أن يوضحوا لطلابهم أبرز المشكلات المنهجية المتكررة في الرسائل العلمية ، لكي يستطيعوا تلافيها في بحوثهم في المستقبل .

٦- ضرورة الإطلاع علي تجارب وخبرات وتوجهات الدول المتقدمة في مجال المنهجية العلمية لبحوث أصول التربية ، وتحديد إمكانية الاستفادة مما وصلت إليه في تطوير منهجية البحث العلمي في مجال أصول التربية بمصر .

بحوث مقترحة :

في ضوء هذا البحث ، و انطلاقاً من أن قيمة البحث العلمي تتوقف علي ما قد يثيره من مشكلات بحثية في مجاله ، فالباحث يقترح استكمالاً واستمراراً لما بده البحث الحالي القيام بالبحوث الآتية :

١- إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث علم النفس التربوي ، وسبل التغلب عليها .

٢- إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث المناهج وطرق التدريس،وسبل التغلب عليها

٣- إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث التربية المقارنة ، وسبل التغلب عليها .

٤- إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث الإدارة التعليمية ، وسبل التغلب عليها .

٥- إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث تكنولوجيا التعليم ، وسبل التغلب عليها .

٦- إشكاليات المنهجية العلمية في بحوث الترقية لأعضاء هيئة التدريس ، وسبل التغلب عليها .

مراجع البحث :

١- إبراهيم ناصر : أسس التربية ، عمان ، دار عمار ، ٢٠٠٧م .

٢- إبراهيم عصمت مطاوع : في أصول التربية ، ط ٣،القاهرة ، دارالمعارف ، ٢٠٠٥م ٣- ابن منظور : لسان العرب ، ط ٥ ، بيروت ، دار صاد ، ج ٢ ، ٢٠٠٦ م .

٤- أحمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٢،الكويت، وكالة المعلومات، ٢٠٠٦م

٥- أحمد عبد الله الصغير : " تصور مقترح لمعايير الاعتماد وضمان الجودة لمقررات أصول التربية بكليات التربية المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية-دراسة تحليلية " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مج ٢٧ ، ع ٢ ، ج ١ ، يوليو ٢٠١١م

٦- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط ٣ ، الإسكندرية ، المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢م .

٧- أحمد عودة ، وآخرون : البحث التربوى التطبيقي ، ط٣ ، مسقط ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥م .

٨- جامعة أسيوط : دليل البحث بكلية التربية ، جامعة أسيوط ،مطبعة الجامعة ، ٢٠١٥م

٩- جامعة أسيوط : اللائحة الداخلية لمرحلة الليسانس والبكالوريوس والدراسات العليا ٢٠٠٩/٢٠١٠م ، جامعة أسيوط ، مطبعة الجامعة ، ٢٠١٠م .

١٠- _____ : سجل الرسائل العلمية بمكتبة الدراسات العليا – أصول التربية ، جامعة أسيوط ، مكتبة كلية التربية ، ٢٠١٤م .

١١- جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم : المعجم الوجيز ، ط٣ ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٢م .

١٢- جورجيت دميان : " الأخطاء الشائعة في البحوث التربوية وكيفية الحد منها " ، المؤتمرالدولي الثاني لتطوير التعليم العالي"اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي(١-٢ نوفمبر ٢٠٠٩م)،جامعةالمنصورة ، مركزتطويرالأداء الجامعي ، ٢٠٠٩م

١٣- جيهان كمال محمد ، وعصام توفيق قمر : " إشكاليات البحث العلمي في الجامعات العربية وآليات مواجهتها " ، المؤتمر العلمي السنوي الأول " التعليم العالي بين

تحديات الواقع ورؤى التطوير (١٢– ١٣ ديسمبر ٢٠٠٩م) ، جامعة أسيوط ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، ٢٠٠٩م .

١٤– رشاد محمد حسن : " تصور مقترح لمقررات أصول التربية في ضوء متطلبات المعلم الوظيفية بكليات التربية في مصر – دراسة تحليلية " ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٩٨م .

١٥– سعيد إسماعيل علي : المدخل للعلوم التربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣م .

١٦– صلاح الدين إبراهيم : التربية وقضايا المجتمع ، القاهرة،دارالفكرالعربي ، ٢٠٠١م

١٧– صلاح عبد الله محمد حسن : " خريطة بحثية مقترحة لبحوث أصول التربية المرتبطة بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر " ، رسالة دكتوراة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ٢٠٠٢م .

١٨– عبد الباسط محمد حسن : البحث الاجتماعي – محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده ، ط٢ ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥م .

١٩– عبد الغني النوري : أساسيات البحث العلمي ، ط ٣ ، الرياض ، المركز

العربي لبحوث التربية لدول الخليج ، ٢٠٠٤م .

٢٠- عبد الله إبراهيم : " إشكالية المنهج وواقع البحث الاجتماعي في البلدان العربية " ، مجلة الوحدة ، الرباط ، المجلس القومي للثقافة العربية ، ع ٥ ، نوفمبر ٢٠٠٠م .

٢١- عبد الله بيومي : " تطوير إجراء البحوث التربوية في مجال تعليم الكبار – تصور مقترح " ، مجلة البحث التربوى ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مج ١ ، ع ١ ، ٢٠٠٠م .

٢٢- عصام توفيق قمر ، و أميمة منير جادو : " توجيهات منهجية البحث العلمي في بحوث التربية الاجتماعية بالمجال المدرسي – دراسة حالة على كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة فرع الفيوم " ، مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوى (١٧-١٩ أبريل ٢٠٠١م) ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ج ٢ ، ٢٠٠٢م .

٢٣- علي أسعد وطفة : علم الاجتماع التربوى وقضايا الحياة المعاصرة ، ط ٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

٢٤- فردريك معتوق : تطور علم اجتماع المعرفة، ط٢، بيروت ، دارالطليعة ،٢٠٠١م

٢٥- فليب إسكاروس ، وأحمد عطية أحمد : " قضايا في منهجية البحث التربوى في

العقد الأخير من القرن العشرين – دراسة استكشافية " ، الندوة العلمية الأولي لقسم أصول التربية " المنهجية المعاصرة في البحث التربوى (١٣ مايو ١٩٩٩م) "، جامعة طنطا ، كلية التربية ، ، ١٩٩٩م .

٢٦- فوزى رزق شحاته : " إستراتيجية تطوير نظام البحث التربوى في مصر في ضوء متطلبات عصر المعلومات " ، مؤتمر رؤى مستقبلية للبحث التربوى (١٧-١٩ أبريل ٢٠٠١م) ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ج ٢ ، ٢٠٠١م .

٢٧- ماجد فخرى : " إشكالية المنهج ... منهج واحد أم مناهج متعددة " ، مجلة الفكر العربي ، بيروت ، ع ٦٥ ، ٢٠٠١م .

٢٨- مجدى عزيز إبراهيم : " البحث العلمي التربوى كنشاط إبداعي في عصر العولمة " ،مجلةالبحث التربوى،القاهرة،المركزالقومي للبحوث التربوية والتنمية،مج١،ع ١ ،٢٠٠٠م

٢٩- محمد إبراهيم الصانع : " مقومات البحث العلمي والدراسات العليا جامعة ذمار " ، المؤتمر السنوى الحادى عشر (العربي الثالث) " التعليم الجامعي العربي – آفاق الإصلاح والتطوير (١٨-١٩ ديسمبر ٢٠٠٤م) ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، ج ٢ ، ٢٠٠٤م .

٣٠- محمد إبراهيم المنوفي : " المنهج النقدى وأزمة البحث التربوى " ، مجلة عالم التربية ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، ع ٢ ، ٢٠٠٠م .

٣١- محمد عارف : المنهج في علم الاجتماع ، القاهرة ، دارالثقافة للطباعة ، ٢٠٠٢م .

٣٢- محمد علي نصر : " واقع البحث العلمي بالجامعات العربية واتجاهات ورؤى التطوير والتحديث " ، المؤتمر السنوى الثالث عشر (العربي الخامس) " الجامعات العربية في القرن الحادى والعشرين – الواقع والرؤى (٢٦-٢٧ نوفمبر٢٠٠٦م) ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، ج ١ ، ٢٠٠٦م .

٣٣- محمد منير مرسي:البحث التربوى وكيف نفهمه ،ط٣،القاهرة،عالم الكتب ، ٢٠٠١م

٣٤- محمد وجيه الصاوى : " كليات التربية ودور البحث التربوى في خدمة المجتمع في ضوء ثورة المعلومات " ، المؤتمر السابع عشر"في إصلاح التعليم (١٢-١٣ نوفمبر ٢٠٠٥م) ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ٢٠٠٥م .

٣٥- محمود أبو زيد : الديمقراطية والبحث التربوى بين الإنحياز والموضوعية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .

٣٦- مديحة حسن محمد عبد الرحمن : " تصور مقترح لتطوير البحث العلمي في مجال التربية " ، مؤتمر تحسين جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي – مواجهة التحديات وتوجه نحو المستقبل والتنمية (٢٥-٢٦ فبراير ٢٠٠٩م) ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، ٢٠٠٩م .

****